



# القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10832 Saturday 10 December 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10832 السبت 10 كانون الأول (ديسمبر) 2022 - 16 جمادى الأولى 1444 هـ

ماذا لو فازت «حماس» و«الجهاد»؟



22

المغرب يأمل مواصلة مغامرته التاريخية اليوم



16

ميلود بوعمامة: نسعى لنشر الثقافة السينمائية المغاربية



14

شارلي شابلن في الجزائر: أين ضريح كليبواترا؟



13

## المرصد السوري: اتفاق روسي - أمريكي على منع أي اجتياح عسكري تركي

عواصم - وكالات: أفادت مصادر مطلعة للمرصد السوري لحقوق الإنسان بشأن الاجتماع الروسي - الأمريكي، بأن موسكو عزلت قائد القوات الروسية في سوريا، العماد الكسندر تشايكو، وعينت جنرالاً جديداً. وقالت المصادر إن الجنرال الجديد قام بجولة في شمال وشرق سوريا، والتقى بوفد عن قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، حيث تم بحث سبل تطوير العلاقة بين دمشق و«الإدارة الذاتية» بتوجيه ودعم من روسيا. وذكرت مصادر المرصد أنه تم التأكيد خلال اللقاء على عدم السماح بأي اجتياح بري تركي للمناطق الشمالية، مع ضرورة التشديد على الرفض الروسي الأمريكي لأي عملية من أنقرة. وتناول اللقاء أيضاً سبل انسحاب القوات العسكرية لـ«قسد» من كوباني ومنج ومنتشار قوات الأمن الداخلي، «الأسايش» وقوات النظام العسكرية في محيط المنطقة. ومخدرات النظام السوري، وعمد أوكرانيا بالأسلحة، إضافة إلى دعم تايوان ضد الخطر الصيني.

## فأس المغربية وكفار سابا الإسرائيلية توفعان اتفاقية توأمة مدن

الرباط - الأناضول: وقعت بلديتا مدينتي فاس المغربية وكفار سابا الإسرائيلية اتفاقية توأمة بين الجانبيين، وقال مكتب الاتصال المغربي في تغريدة، الجمعة: «هنيئاً لمدينتي فاس وكفار سابا اللتين وقعا اتفاقية توأمة (الخمس) وذلك خلال زيارة تاريخية لعبد السلام بقالي عدة مدينة فاس لإسرائيل». وأضاف المكتب: «نسعى لتحقيق المزيد من الاتفاقيات المماثلة بين بلديتنا». و«10 كانون أول/ديسمبر 2020، أعلنت إسرائيل والمغرب استئناف العلاقات

## موسي تنتهت مرشحي البرلمان ب«اغتناب إرادة التونسيين» «النهضة» تشكك في صحة «تأمير فرنسا» على قيس سعيد

تونس - «القدس العربي»: شككت حركة النهضة التونسية بالرواية الرسمية التي تتسوق لها السلطات حول وجود «شبكة فرنسية» تعد للإطاحة بالرئيس قيس سعيد. وعبرت الحركة، في بيان الخميس، عن «قلقها الشديد إزاء تعميم السلطة القائمة حول ما سمي بملف الـ25 (عدد الأشخاص الذين تحقق مع السلطات) وكذلك من شهادات حول التأمير والتخاير ضد مصالح الدولة»، ومنها ما تضمن استهدافاً لعدد كبير من أعضاء حركة النهضة وقياداتها، وتدعو إلى التسريع بكشف الحقيقة كاملة أمام الرأي العام. وجددت إدانتها لتواصل مسلسل استهداف قياداتها عبر «تطبيق تهم كيدية بخلفيات سياسية، وتجنيد بعض الإعلاميين للاقتراء على حركة النهضة وإثارة أكاذيب تكررت على امتداد سنوات، مقابل تجاهلهم للمتعذر لقضية التأمير على أمن الدولة رغم ما يشهق عنها من معطيات أولية خطيرة، بما يفتح

## ندد بالظلم الواقع على الفلسطينيين... والرياض: شراكتنا مع بكين «ليست على حساب واشنطن» الرئيس الصيني: القمة تاريخية... وسنعمل على بناء «إطار أمني جماعي» للخليج



الرئيس الصيني مع قادة الدول الخليجية خلال القمة أمس الجمعة في الرياض

وشدد البيان على «أهمية الحوار الشامل بمشاركة دول المنطقة لمعالجة الملف النووي الإيراني، والأنشطة الإقليمية المزعزعة للاستقرار». كما أكد القادة على «ضرورة التوصل لحل عادل للقضية الفلسطينية وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، ووقف الاستيطان وخراب الوضع التاريخي القائم في مدينة القدس ومقدساتها». وشددوا على دعم لبنان وسيادته، وتشجيع الأطراف الليبية على عقد الاتفاقيات، وأهمية تعزيز الأمن والاستقرار في أفغانستان. أما في افتتاح القمة العربية - الصينية، فأكد ولي العهد السعودي أن العلاقات العربية الصينية قائمة على التعاون والاحترام المتبادل، داعياً إلى ضرورة تعزيز الشراكة بين الدول العربية والصين. كما أعرب عن

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

شهدت العاصمة السعودية، الرياض، انعقاد 3 قمم جمعت قادة الدول الخليجية والعربية بالرئيس الصيني، شي جين بينغ. ورحب البيان الختامي لقمة مجلس التعاون الخليجي بانعقاد القمة الخليجية - الصينية، والقمة العربية - الصينية، معرباً عن تطلع الدول الأعضاء لأن تسهم القمتان في تعزيز التعاون والشراكة الاستراتيجية مع الصين. وفي بداية القمة بين الصين ودول مجلس التعاون الخليجي، اعتبر ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، أن القمة تؤسس لمرحلة تاريخية جديدة في التعاون الخليجي الصيني». وفي بيان مشترك طويل، أمس الجمعة، تعهدت بكين والرياض بتعزيز التعاون والتشديد على مبادئ السيادة وعدم التدخل، مع التأكيد على أهمية الحل السلمي للصراع الأوكراني. وتأتي القمة في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات الأمريكية - السعودية توتراً، وقال وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، بعد القمة العربية - الصينية، إن المملكة تريد التعاون مع كل من الولايات المتحدة والصين، مضيفاً أن المنافسة أمر جيد، لكن الاستقطاب ليس كذلك. وقال شي في بداية القمة الصينية - الخليجية: «ستواصل الصين دعم دول مجلس التعاون الخليجي بحزم في الحفاظ على أمنها (...) وبناء إطار أمني جماعي للخليج». وقال البيان الختامي لأول قمة خليجية - صينية «اتفق القادة على تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون الخليجي والصين، ودعمها واستقرارها وتحقيق التنمية، مشيراً إلى التزام المجلس بمبدأ الصين الواحدة ودعمه جهود الصين لتنمية اقتصادها وصيانة سيادتها وسلامة أراضيها»، كما أشاد القادة بنجاح دولة قطر في استضافة وحسن تنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم قطر 2022، مستنكرين «المحلات الإعلامية الغرضية الموجهة ضدها»، وعلو الصعيد الإقليمي، دعا قادة القمة إلى إيران «للتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والتمهاتها بالطابع السلمي لبرنامجها النووي».

## عشرات الجرحى في الخليل ونابلس و65 ألفاً يؤدون الصلاة في الأقصى

## الأردن بعد مصر يحذر إسرائيل من استمرار الاقتحامات والاعتداءات على المدن الفلسطينية

خطر تحتمل إسرائيل مسؤوليته، ويهدد الأمن والاستقرار، ويقتل ما تبقى من أهل بالسلام العادل ويجردو العملية السلمية. وأكد الناطق الرسمي ضرورة وقف إسرائيل كل عملياتها العسكرية ضد الفلسطينيين وجميع إجراءاتها اللاشعورية التي تقوض حل الدولتين وفرص تحقيق السلام، مشدداً على أهمية تحرك المجتمع الدولي فوراً لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الشقيق، وإطلاق جهد حقيقي لتحقيق السلام العادل الذي ينهي الاحتلال ويجسد الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران 1967 لتعيش بآمن وسلام إلى جانب إسرائيل، على أساس حل الدولتين. ووفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية. وتشهد الضفة الغربية منذ أشهر تصعيداً إرهابياً احتلالياً ملحوظاً في التوتّر على خلفية اشتباكات متجددة بين الجيش الإسرائيلي والمستوطنين من جهة، والفلسطينيين من جهة أخرى،

## رام الله - غزة - الخليل - «القدس العربي» من سعيد أبو معلا وأشرف الهور:

على غرار مصر، حذرت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين في الأردن، إسرائيل أمس من استمرار اقتحامات المدن الفلسطينية والاعتداءات المتكررة عليها، وأخرها العدوان على مدينة جنين فجر الخميس، والتي راح ضحيتها 3 من شباب المحافظة. واستنكر الأردن في بيان أمس، حملة التصعيد العسكرية الإسرائيلية التي تنذر بتفجر دوامة جديدة من العنف التي سيدفع الجميع ثمنها. وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنسان الجاسي، إن الاعتداءات على المدن الفلسطينية، وإن الاقتحامات الإسرائيلية للمدن الفلسطينية والإجراءات التي تكسر الاحتلال مع استمرار العمل الكلي في العملية السلمية يدق باتجاه تصعيد

## بوتين يهدد أي دولة تهاجم روسيا بالنووي ب«محوها من وجه الأرض»

المستشارة الألمانية السابقة أنغيلا ميركل، واعتبرت فيها أن اتفاق مينسك المبرم عام 2014 بين موسكو وكيف والموقع برعاية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، منح وقتاً لأوكرانيا لتعزيز قدراتها في حال اندلاع نزاع مسلح مع روسيا. وأعرب عن «خيبة أمله» حيال هذه التصريحات، وقال إن هذا الكلام «يطرخ بالطبع مسألة الثقة، والثقة شبه معدومة، وبعد تصريحات من هذا النوع، السؤال هو بالتأكيد الآتي: كيف يمكن التوصل إلى اتفاق؟ وهل يمكن أن نتفاهم مع أحد؟ وبأي ضمانات؟ وأضاف: «ربما كان علينا أن نبدأ كل ذلك في وقت أبكر (الهجوم على أوكرانيا)، لكن كنا نغول في الواقع على احتمال

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الجمعة، أنه «سيكون من الضروري في نهاية المطاف التوصل إلى اتفاق» لإنهاء النزاع في أوكرانيا، معرباً عن شكوكه في «الثقة» التي يمكن أن تمنحها موسكو لحاروبها. وقال على هامش قمة إقليمية في بنسكيه، «في نهاية المطاف سيكون من الضروري التوصل إلى اتفاق، سبق أن قلنا ذلك مرات عديدة إننا مستعدون لهذه الترتيبات، نحن منفتحون، لكن ذلك يرغبنا على التفكير لمعرفة مع من نتعامل». ويأتي كلام بوتين ردا على تصريحات أدلت بها مؤخرا

## عقوبات غربية شملت روسيا وإيران والصين وميانمار

وطولت العقوبات الكندية 22 من كبار المسؤولين في هيئات القضاء والسجون والشرطة الإيرانية ومساعدين للمرشد الأعلى، على ختمتي وسائل إعلام رسمية، وذلك في أعقاب تنفيذ طهران أول حكم إعدام على صلة بالاحتجاجات، ما أثار موجة استنكار دولية. أما وزارة الخزانة الأمريكية فاعلنت في بيان تجديده أصول ووينجيشي الذي كان قائداً عيנת بكين في التثبيت بين 2016 و2021، وتجناب ونغوي، قائد شرطة هذه المنطقة الواقعة في الهمالايا منذ 2018، والذي يُعتقد أنه لا يزال في منصبه، على خلفية اتهامات بعمليات تعذيب وإعدام سجناء وتعقيم قسري.

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

بمناسبة اليومين العالميين لمكافحة الفساد وحقوق الإنسان، فرضت بريطانيا وكندا عقوبات على إيران وروسيا وميانمار، بينما فرضت واشنطن عقوبات على الصين. وجاء القرار البريطاني بعد يوم من إعلان فرنسا عن خطط لفرض عقوبات جديدة من الاتحاد الأوروبي على إيران بسبب انتهاكات حقوق الإنسان، فضلا محنتها الأمنية على الاحتجاجات الشعبية فيها، ضمن عن توريدها طائرات مسيرة إلى روسيا قبل غزوها لأوكرانيا.

## «الناريون» يقصون «السيليساو» في موندريال المفاجآت ويتوجون ملوكا لكرلات الترحيح



المستطيل الأخضر، وأن السيطرة يحددها اللاعبون على أرض الميدان، وبروجهم القتالية وليس لصيت فريقهم ولو كان من وزن البرازيل. وجاءت خسارة منتخب البرازيل بالرغم من تجديد مدرب السيليساو نيتي الثقة في تشكيلته ضد كوريا الجنوبية التي فاز بها بعزف مضاعف وحقق نتيجة ثقيلة (1-4)، ودفع بها لمواجهة كرواتيا على استاد المدينة التعليمية في الدوحة في الدور ربع النهائي من مونديال قطر 2022 لكرة القدم. وقاد المنتخب البرازيلي نيمار الذي ظل يبحث طيلة دقائق المباراة عن فرصة من شبكات الحفاتيروني، لعادلة رقم الأسطورة بيليه مع 77 هدفا على الصعيد الدولي، وبالرغم من تحقيق معشوق منتخب السامبا لمانه ودخول التاريخ، إلا أنه غادر الميدان حزينا على الرحيل المبكر من أهم بطولة في العالم. وتواصلت الإثارة في موندريال فطر مع المواجهة الثارية بين منتخب التاتغو والطواحين التي سجلت اهتماما جماهيريا واسعاً، وكانت معركة نارية بين المنتخب الهولندي الذي خاض النهائيات بأشراف الحنك لويس فان خال الذي لم يبق طعم الهزيمة في 11 مباراة كمدرب لمنتخب «الطواحين»، في كأس العالم، فيما مني بهزيمة واحدة في آخر 47 مباراة وتعود إلى الخامس من آذار/ مارس 2014 صفراً-2 ضد فرنسا. بينما كان عقل وقلب وأعين مدلل منتخب التاتغو صوب اللقب الذي يفقده ويبحث عنه لاستكمال سلسلة تتويجاته، ويعيد بلاده مجددا لنهائيات غاب عنه موطناً، بالنسبة لفريق صنع الهبة لانصاره

## الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

يستمر موندريال قطر في الكشف عن مفاجآت المجنونة مع مغادرة البرازيل السباق على لقب بطولة كأس العالم أمام منتخب كرواتيا العنيد والطموح بترسيخ اسمه في سجل التاريخ. وأجى «الناريون» نحو ربع مليون برازيلي يعشقون الساحرة المستديرة ويتفنون بها ويعيشون لأجل انتصارات منتخبهم الذي كان إلى آخر لحظة مرشحاً للفوز بأول بطولة تصفياتها المنظمة العربية. وأكد الكروات أنهم ملوك كراتل الترحيح بعد إنهاء مسيرة نيمار ورفقائه الذين دخلوا البطولة والأمل يحدهم للتتويج باللقب الغالي والنفيس. وعاش مشاقق الساحرة المستديرة في العاصمة القطرية الدوحة أجواء من موندريال حقيقية، على وقع مباريات قوية في اليوم الأول من مواجهات دور ربع النهائيات. وتستقطب البطولة حتى الآن اهتماماً واسعاً، جعل زوار الدولة الخليجية يتكثفون وأقفا مختلفا عن الصورة التي كانت في أذهان الكثيرين، وانغصمت الجماهير في أجواء شرقية تعيشها لأول مرة. واستمتعت الجماهير بمباراة منتخب السيليساو ضد «النارين» التي أكدت أن أي منتخب قوي على الورق، لا يعني حقيقة الوضع في

## عون وباسيل يلجان إلى البطيريك لطرخ خطورة «حذف موقع الرئاسة»

## بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت غادر رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي إلى السعودية للمشاركة في القمة العربية - الصينية، مصطحبا معه وزيرى الخارجية والمالية عبد الله بو حبيب ويوسف خليل ووزير الصناعة جورج بوشكيان الذي آمن له نصاب جلسة الوزراء (تم تعييب الوزير أمين سلام) فإن ارتدادات هذه الجلسة ما زالت آخذة في التفاعل خصوصا في ظل الشغور الرئاسي وتغييب توقيع رئيس الجمهورية على المراسيم. وفي هذا الإطار، برزت زيارة رئيس القيا الوطني الحريبان باسيل إلى بكركي التي تسبقت زيارة الرئيس السابق ميشال عون، حيث كان الطبق الرئيسي على طاولة البحث مع البطيريك الماروني مار بشاره بطرس الراعي موضوع الجلسة الوزارية، حيث لفت باسيل إلى «خطورته وضخامته»، لافتا إلى «أن 10 مراسيم صدرت موقعة بطريقة أكثر من فظيعة وواضحة». وعمّا إذا كان يطرح لقاء مسيحياً برعاية بكركي وإذا كان الدكتور سمير ججع يقبل بحضور اللقاء، قال باسيل «ججع وافض لكل شيء... لا بدو يجي على بكركي ولا بدو يعمل



## الخارجية تحذر من شركات تستغل رغبة المواطنين في العمل في أوروبا الأزمة الاقتصادية تعيد ملف الهجرة الشرعية إلى الواجهة في مصر



مصريون ينتظرون في مركز حكومي في طرابلس الليبية قبل ترحيلهم لبلادهم

وليبيا ومن ساحل ليبيا على البحر المتوسط إلى أوروبا في تزايد. عودة ملف الهجرة غير الشرعية لسطح الأحداث في مصر، يندرج بتوترات بين نظام السيسي والدول الأوروبية، خاصة وأنه كثيراً ما تحدث عن الدور الذي تلعبه مصر في منع موجات الهجرة غير الشرعية التي كانت تخرج من مصر، مطالبا بمزيد من الدعم لبلاده.

وطالبي اللجوء القائمة على الحقوق. وجاء في الوثيقة أن البرنامج سيعمل لتطوير قدرة وزارة الدفاع المصرية والجهات الحكومية وجهات المجتمع المدني المعنية اتباع مناهج قائمة على الحقوق وموجهة نحو الحماية وتراعي الفروق بين الجنسين في إدارة الحدود. وتشير بيانات رسمية، إلى أن هجرة المصريين عبر الحدود الصحراوية الشاسعة بين مصر

كثيفة - من المهاجرين على المدى المتوسط إلى الطويل بسبب عدم الاستقرار الإقليمي وتغير المناخ والتحويلات الديموغرافية وتراجع الفرص الاقتصادية. وأوضحت أن مصر تتعامل مع الآن مع الهجرة غير الشرعية في الغالب من منظور أمني، وأحياناً على حساب الأبعاد الأخرى لإدارة الهجرة، بما في ذلك حماية المهاجرين واللاجئين

وإبعادهم، بعد أن دخلوا ليبيا في وقت سابق بشكل غير شرعي. وعادت أزمة الهجرة غير الشرعية تتصدر الأحداث في مصر، بعد أن هددت وتترتها خلال الأعوام الماضية، خاصة منذ وصول الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للسلطة، واستخدام ملف الهجرة غير الشرعية، ودور مصر في حماية أوروبا من تدفق اللاجئين، في مسألة دفعت قادة أوروبا للاعتراف به.

فقد ساهمت الأزمة الاقتصادية التي تمر بها مصر، وموجات ارتفاع الأسعار خاصة السلع الغذائية خلال الشهور الماضية بسبب الإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة، التي أفقدت الجنيه ما يقرب من 50% من قيمته أمام الدولار خلال الشهور الماضية، في زيادة معدلات الهجرة غير الشرعية.

### الأزمة الاقتصادية

الأزمة الاقتصادية أظهرتها بيانات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الذي أفاد في آخر تقرير له، أن تضخم أسعار المستهلكين في المدن المصرية سجل 18.7% الشهر الماضي، مقابل 16.2% في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. الأرقام التي حملها تقرير الجهاز، وأضحت أن مستوى التضخم يمثل الأعلى في مصر منذ ديسمبر/ كانون الأول 2017 عندما سجل 21.9%، بعد شهر من تحرير البنك المركزي المصري سعر صرف الجنيه في نوفمبر/ تشرين الثاني 2017. وعلى أساس شهري، قال إن الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين لإجمالي الجمهورية زاد 2.5%.

وعاد الارتفاع السنوي في معدل التضخم لإجمالي الجمهورية إلى زيادة الأسعار في فئات جاء في مقدمتها الطعام والمشروبات التي زادت 30.9% والرعاية الصحية وواقع 12.4% والنقل والمواصلات 16.6% وقطاع الثقافة والترفيه 32.2% وقطاع المطاعم

### القاهرة - «القدس العربي»

#### من تامر هندواوي:

دعت وزارة الخارجية المصرية، أمس الجمعة، المواطنين لتجنب التعامل مع بعض الشركات التي تستغل حاجتهم للسفر إلى الخارج، وتقوم بتفسيرهم بطرق غير شرعية. وعكفت في بيان لها عن ملاحظتها خلال الفترة الأخيرة «قيام بعض الشركات والكيانات غير المسؤولة باستغلال رغبة بعض المواطنين في العمل في الدول الأوروبية، في تيسير عملية سفرهم بطرق غير شرعية إلى دول معبر داخل أوروبا، وترتكب في ظروف أمينة وإنسانية قاسية تحت وهم تسهيل نقلهم إلى دول أوروبية أخرى للعمل».

التحذير الذي أطلقته الخارجية لم يكن الأول، ففي سبتمبر/أيلول الماضي، ناشدت نائلة جبر، رئيسة اللجنة الوطنية للتنسيق لمكافحة الهجرة غير الشرعية والإتجار في البشر، المصريين بعدم التعرض إلى مخاطر الهجرة غير الشرعية والوقوع فريسة في أيدي شبكات تهريب المهاجرين. ويأتي ذلك بعد سلسلة من الحوادث التي أسفرت عن مصرع مواطنين مصريين خلال محاولتهم الهجرة غير الشرعية، وكان آخر هذه الحوادث، ما شهدته السواحل اليونانية من غرق 17 مصرياً في مركب للهجرة غير الشرعية في الرابع من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وقبلها وبالتحديد في أغسطس/ آب الماضي، غرق 11 شاباً من قرية ثلثانة التابعة لمدينة المنصورة في دلتا مصر، قبالة السواحل الليبية.

وتتوازي حوادث غرق عدد من المصريين مع عمليات ترحيل آخرين من ليبيا بعد اعتقالهم أثناء محاولتهم الهجرة غير مرابك غير شرعية. وأعلن جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في مدينة بنغازي شرق ليبيا، ترحيل 49 مصريا،

## «العمو الدولية» تطالب الإمارات بعدم ترحيل معارض مصري إلى بلاده

### القاهرة - «القدس العربي»:

مدنية في 6 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، من مطعم في دبي، ولم يقدموا مذكرة توقيف أو يشرحوا له أو لعائلته أسباب اعتقاله، وأخذ في سيارة لا تحمل أي علامات. وحسب بيان منظمة «العمو»، أبلغ مسؤولون إماراتيون محاميهم بعد شهر أنهم تصرفوا استجابة لطلب من مصر. أمانة القنالي، نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العمو الدولية، قالت: «تحوّل إجازة شريف العاطية إلى كابوس بعد اعتقاله التعسفي أثناء تناول وجبة طعام بصحبة عائلته، وعلى مدى شهر، واصلت عائلته ومحاميه الدوران في حلقة مفرغة، وعلى الرغم من جهودهم لم يحصلوا حتى الآن على أي وثائق رسمية تؤكد اعتقاله واحتجازه أو معلومات عن طبيعة التهم التي قد يواجهها أو الأدلة ضدّه». وطالبت القنالي السلطات الإماراتية بوقف أي خطط لإعادة شريف عثمان قسراً إلى مصر، حيث سيكون عرضة لخطر التعذيب وغيره من ضروب

المعاملة السيئة، والاعتقال التعسفي، والإخفاء القسري، والمحاكمة الجائرة، بسبب معارضته الصريحة للحكومة المصرية. وأضافت أن إرساله إلى مصر بسبب تعبيره السلمي عن آرائه على الإنترنت سيكون انتهاكاً خطيراً للالتزامات الإمارات بموجب القانون الدولي، وسيبعث برسالة مشؤومة مفادها أن المعارضين السلميين للحكومة المصرية ليسوا أمنين، حتى خارج حدودها.

وحسب بيان منظمة العمو، لم تسمح السلطات الإماراتية لشريف بالتوقيع على وثيقة توكيل محام إلا بعد شهر من اعتقاله، وما زالت لم تسمح له بمقابلة محاميه، سُمح له بالتحديثات مع عائلته وإخبارهم بأنه محتجز في سجن العوير منذ 8 نوفمبر/تشرين الثاني.

ونقلت المنظمة عن خطيبته سايجا فيرنا، قولها: لم نستلم أي وثائق على الإطلاق من أي جهة إماراتية، ولا نعرف على أي أساس تم اعتقاله. ولم يتم إعطاؤنا أي سبب لعدم السماح له بمقابلة محام لمدة 32 يوماً.

## «العمو الدولية» تطالب الإمارات بعدم ترحيل معارض مصري إلى بلاده

### القاهرة - «القدس العربي»:

قالت منظمة «العمو الدولية»، أمس الجمعة، إن على الإمارات ألا تعيد قسراً المعارض السياسي المصري الأمريكي ومدون الفيديو شريف عثمان إلى مصر. وأضافت، في بيان، أن عثمان حال ترحيله، سيواجه خطر التعذيب وغيره من انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري والمحاكمة الجائرة. ونشر شريف، وهو مصري أمريكي ويعيش في الولايات المتحدة منذ 2004، عدة مقاطع فيديو على الإنترنت تنتقد الحكومة المصرية، وفي فيديو نُشر قبل أسبوع من اعتقاله في 6 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، دعا إلى احتجاجات خلال مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP 27)، الذي عقد الشهر الماضي في مصر.

وكان شريف عثمان سافر إلى الإمارات في زيارة عائلية، عندما اعتقلته قوات أمن إماراتية بملايس

## محكمة تجر «قضية التنسيقية المصرية» للحكم في 5 مارس

### القاهرة - «القدس العربي»:

ووفقاً لقرار الاتهام في القضية، والصادر في 23 أغسطس/ آب الماضي، فإن أفراد التنسيقية الأربعة متهمون أيضاً «باستخدام مواقع على شبكة المعلومات الدولية بغرض الترويج لفكر داعمي إلى ارتكاب أعمال إرهابية». وحسب القرار، فإن المتهمين «استخدموا حسابين على موقعي فيسبوك وتويتر وقناة في موقع اليوتيوب على شبكة المعلومات الدولية تحت مسمى التنسيقية المصرية للحقوق والحريات، بغرض الترويج لأفكار مزعومة عن تورط المؤسسات الشرطية في هذا الوطن من دون وجه حق وقتل وتعذيب واستعمال القسوة مع آخرين وتعهد عدم تقديم الرعاية الصحية لسجونيين وتواطؤ الجهات القضائية في تحقيق البلاغات المقدمة في هذا الشأن، ومحاسبة السجونيين عنها وصدور أحكام قضائية بالإعدام من دون أدلة وخلق المحاكمات الجنائية من ضمانات العدالة بقصد تحريض المواطنين على

### القاهرة - «القدس العربي»:

حددت محكمة جنابات أمن الدولة طوارئ، المصرية، 5 مارس/ آذار المقبل، للحكم في القضية المعروفة إعلامياً بـ «قضية التنسيقية المصرية»، التي تضم كلا من الحماية الحقوقية، هدى عبد المنعم، والمحامي الحقوقي عزت غنيم، وعائشة الشافعي، ابنة النائب الأول لرشد جماعة الإخوان المسلمين، خيرات الشاطر، وزوجها المحامي محمد أبو هريرة و27 آخرين.

وحسب «الجهة المصرية لحقوق الإنسان»، المحكمة استمعت خلال جلسة أول أمس الخميس، على مدار 4 جلسات لرافعات هيئة الدفاع عن عدد من المتهمين.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا وجهت للمتهمين تهماً بـ «الانضمام لجماعة إرهابية وتلقي تمويل بغرض إرهابي، والاشتراك في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جريمة إرهابية».

### القاهرة - «القدس العربي»:

ووفقاً لقرار الاتهام في القضية، والصادر في 23 أغسطس/ آب الماضي، فإن أفراد التنسيقية الأربعة متهمون أيضاً «باستخدام مواقع على شبكة المعلومات الدولية بغرض الترويج لفكر داعمي إلى ارتكاب أعمال إرهابية». وحسب القرار، فإن المتهمين «استخدموا حسابين على موقعي فيسبوك وتويتر وقناة في موقع اليوتيوب على شبكة المعلومات الدولية تحت مسمى التنسيقية المصرية للحقوق والحريات، بغرض الترويج لأفكار مزعومة عن تورط المؤسسات الشرطية في هذا الوطن من دون وجه حق وقتل وتعذيب واستعمال القسوة مع آخرين وتعهد عدم تقديم الرعاية الصحية لسجونيين وتواطؤ الجهات القضائية في تحقيق البلاغات المقدمة في هذا الشأن، ومحاسبة السجونيين عنها وصدور أحكام قضائية بالإعدام من دون أدلة وخلق المحاكمات الجنائية من ضمانات العدالة بقصد تحريض المواطنين على

## مصر تحذر من «تدهور الأوضاع» في فلسطين

### إسطنبول - الأناضول:

حذرت مصر، أمس الجمعة، من تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، داعية لتحرك المجتمع الدولي والدول الكبرى نحو التهديد. وجاء ذلك في بيان للخارجية المصرية، غداة تشييع جنازين 3 فلسطينيين في جنين، قتلوا برصاص الجيش الإسرائيلي.

وأوضحت أن مصر تتعامل مع الآن مع الهجرة غير الشرعية في الغالب من منظور أمني، وأحياناً على حساب الأبعاد الأخرى لإدارة الهجرة، بما في ذلك حماية المهاجرين واللاجئين

### إسطنبول - الأناضول:

حذرت مصر، أمس الجمعة، من تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، داعية لتحرك المجتمع الدولي والدول الكبرى نحو التهديد. وجاء ذلك في بيان للخارجية المصرية، غداة تشييع جنازين 3 فلسطينيين في جنين، قتلوا برصاص الجيش الإسرائيلي.

وأوضحت أن مصر تتعامل مع الآن مع الهجرة غير الشرعية في الغالب من منظور أمني، وأحياناً على حساب الأبعاد الأخرى لإدارة الهجرة، بما في ذلك حماية المهاجرين واللاجئين

## ... وتدعو إثيوبيا لاتفاق قانوني ملزم بشأن سد النهضة

### إسطنبول - الأناضول:

دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الجمعة، إثيوبيا إلى التوصل لاتفاق قانوني ملزم بشأن سددها الذي تبنيه على نهر النيل منذ أكثر من عقد. وجاء ذلك خلال كلمة للرئيس المصري، في أول قمة صينية عربية والتي استضافتها الرياض، بحضور الرئيس الصيني ومشاركة واسعة للقادة العرب. وتلك الدعوة تأتي وسط تجدد المفاوضات الثلاثية بين السودان ومصر وإثيوبيا بشأن سد «النهضة» منذ أكثر من عام.

### إسطنبول - الأناضول:

دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الجمعة، إثيوبيا إلى التوصل لاتفاق قانوني ملزم بشأن سددها الذي تبنيه على نهر النيل منذ أكثر من عقد. وجاء ذلك خلال كلمة للرئيس المصري، في أول قمة صينية عربية والتي استضافتها الرياض، بحضور الرئيس الصيني ومشاركة واسعة للقادة العرب. وتلك الدعوة تأتي وسط تجدد المفاوضات الثلاثية بين السودان ومصر وإثيوبيا بشأن سد «النهضة» منذ أكثر من عام.

## السودان: منظمات ترصد انتهاكات الأمن خلال احتجاجات معارضة

### الخرطوم - «القدس العربي»:

أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية، أمس الجمعة، عن إصابة 54 متظاهراً، خلال الاحتجاجات الرافضة لتوقيع الاتفاق الإطاري بين قادة انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول، ومجموعة من القوى المدنية. وأشارت إلى رصدها إصابة بالبرصاص بالطاوي (4) حالات دهمس بالمدافع الخاصة بالقوات النظامية خلال تظاهرات الخميس، بالإضافة إلى (4) حالات إصابة في العين و(6) حالات إصابة في الرأس بعيارات الغاز المسيل للدموع، وحالات اختناق بجانب إصابات أخرى متفرقة في الجسم نتيجة التصويب المباشر لعيارات الغاز المسيل للدموع والرشق بالحجارة والضرب بالهراوات.

## السودان: منظمات ترصد انتهاكات الأمن خلال احتجاجات معارضة

### الخرطوم - «القدس العربي»:

أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية، أمس الجمعة، عن إصابة 54 متظاهراً، خلال الاحتجاجات الرافضة لتوقيع الاتفاق الإطاري بين قادة انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول، ومجموعة من القوى المدنية. وأشارت إلى رصدها إصابة بالبرصاص بالطاوي (4) حالات دهمس بالمدافع الخاصة بالقوات النظامية خلال تظاهرات الخميس، بالإضافة إلى (4) حالات إصابة في العين و(6) حالات إصابة في الرأس بعيارات الغاز المسيل للدموع، وحالات اختناق بجانب إصابات أخرى متفرقة في الجسم نتيجة التصويب المباشر لعيارات الغاز المسيل للدموع والرشق بالحجارة والضرب بالهراوات.

### الخرطوم - «القدس العربي»:

أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية، أمس الجمعة، عن إصابة 54 متظاهراً، خلال الاحتجاجات الرافضة لتوقيع الاتفاق الإطاري بين قادة انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول، ومجموعة من القوى المدنية. وأشارت إلى رصدها إصابة بالبرصاص بالطاوي (4) حالات دهمس بالمدافع الخاصة بالقوات النظامية خلال تظاهرات الخميس، بالإضافة إلى (4) حالات إصابة في العين و(6) حالات إصابة في الرأس بعيارات الغاز المسيل للدموع، وحالات اختناق بجانب إصابات أخرى متفرقة في الجسم نتيجة التصويب المباشر لعيارات الغاز المسيل للدموع والرشق بالحجارة والضرب بالهراوات.

## السودان والصين تبحثان تعزيز التعاون وقضية الديون

## البرهان يلتقي السيسي في الرياض... ودعم مصري للاتفاق الإطاري

### الخرطوم - «القدس العربي»:

وأعرب عن «دعم بلاده للاستقرار السياسي والأمني في السودان»، مشيراً إلى «الارتباط الوثيق للآمن القومي في البلدين». وقال إن «حكومته ملتزمة بدعم السودان في كافة المحافل، وإثنا تدفع جهود رفع العقوبات عن السودان وإعادة عضويته إلى الاتحاد الأفريقي في أقرب وقت ممكن».

### الخرطوم - «القدس العربي»:

وبحث الجانبان كذلك «العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في كافة المجالات، واتفا على تعزيز التعاون المشترك ودعم مشروع لجنة الاقتصادية المشتركة وعلى رأسها الربط الكهربائي والسكة الحديد».

### الخرطوم - «القدس العربي»:

وكانت نيابة أمن الدولة العليا وجهت للمتهمين تهماً بـ «الانضمام لجماعة إرهابية وتلقي تمويل بغرض إرهابي، والاشتراك في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جريمة إرهابية».

## ميقاتي في السعودية مصطحباً بوشيكيان ومستعبداً سلام عون وباسيل في بكركي لطرح خطورة «حذف موقع رئاسة الجمهورية»

ميقاتي نظيره الجزائري أيمن عبد الرحمن واستكمل معه البحث في المواضيع التي جرى بحثها في قمة الجزائر. وزار ميقاتي ولي عهد الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح وتناول البحث العلاقات بين البلدين على أن تستكمل في زيارة ينوي رئيس الحكومة اللبنانية القيام بها إلى الكويت مطلع السنة الجديدة.

### عتب ميقاتي

إلى ذلك، استغرب وزير الاقتصاد أمين سلام عدم سفره إلى الرياض ضمن الوفد الوزاري، وعزا الأمر إلى مقاطعته جلسة مجلس الوزراء وعتب الرئيس ميقاتي عليه بموازاة استيلاء من دار الفتوى وأوساط سنية من خطوة سلام. وقال وزير الاقتصاد لبرنامج «صالح الوقت»: «كانت مفاجأة لي أن الوزير جورج بوشيكيان في السعودية مع ميقاتي وليس أنا ولا أدري إذا لبوشيكيان مصالح مع السعودية أو لا».

وعن الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء قال: «لم أكن أرغب بحضور الجلسة لأنها مسرحة هزلية، وأصبحنا نجحت فيها لإكمال النصاب ورفضت الحضور لأنها ستخلق مشكلة، وما قمت به كان عن قناعة لأنني لا أريد «مشكل» في البلد». مضيفاً «لا أحب ازدواجية المواقف ولم أجد مشاركتي في جلسة الحكومة لـ «أعمل بطل» خصوصاً أن الجلسة قد يكون لها خلفيات سياسية وأنها قد تضرب المكون المسيحي».

وعن الاستيلاء السني من موقعه، قال: «أنا ابن عائلة سلام ولا أقبل أن يزايد عليّ أحد، والأيام المقبلة ستظهر من هو أمين سلام ولقد جرى تكبير القضية أكبر مما هي تحتمل». مشدداً على أنه «لن يخرج عن طائفته والعكس صحيح».



سمير ججع

والحوار الجامع تتخلله صعوبات. تزامناً، وفي خطوة لها دلالات، مثل الرئيس ميقاتي في القمة العربية الصينية في الرياض وناقش احتمالات استفادة لبنان من اتفاقية الشراكة العربية الصينية في مجالات الاستثمار والطاقة والتبادل التجاري والصناعي. وعقد ميقاتي سلسلة لقاءات بينها مع رئيس وزراء العراق محمد شياع السوداني حيث تم التأكيد على تعزيز الروابط بين البلدين واستمرار التعاون لتزويد لبنان بالنفط العراقي وفق الاتفاقات المنصوص عنها سابقاً، وإتفق على عقد إجتماع قريباً في بيروت للجنة العليا المشتركة اللبنانية-العراقية. في خلال الزيارة المرتقبة لرئيس وزراء العراق. والتقى

تسميته قائلاً «الحوار بدو أهل حوار». فيما اعتبر رئيس جهاز العلاقات الخارجية في حزب القوات ريشار قيوميان أن «النائب جبران باسيل ينتمي إلى محور «حزب الله» وإذا صحّ هجومه على الحزب ودفاعه عن مسيحيته، فليترك كل شيء» و«يطلع معرّاباً لترشيح ججع لرئاسة الجمهورية». وقال الراعي «ما حصل من عقد جلسة مجلس الوزراء «ما كان لازم يصير» وخصوصاً أن عدة أطراف كانت غائبة عنها. وعن إمكان عقد لقاء مسيحي في بكركي قال: «طالما كنا من دعاة الحوار وأنا يلي بدعي لحوار من الـ 2009، ولا حل إلا بالحوار بين الأفرقاء إما بحوار ثنائي بيني وبين كل فريق وإما بحوار جامع



جبران باسيل

عندهم... أنا زلي مسالم. وعن إمكان ترشيح أحد من «التيار الوطني الحر» لرئاسة الجمهورية قال: «هيدا حكي للتسلي». وإذا كان يسير باسم يطرحه الراعي لرئاسة الجمهورية، وقال «أول البطريرك لا يقبل ونحن لا نقبل بأن نضعه بهذا موقف يحمله مسؤولية أي شيء يحصل خلال حكم الرئاسة الذي يمتد إلى 6 سنوات. وعمّا إذا كان يطرح لقاء مسيحياً برعاية بكركي وإذا كان الدكتور سمير ججع يقبل بحضور اللقاء، قال باسيل «ججع رفض لكل شيء... لا بدو يجي على بكركي ولا بدو يعمل حوار». وقد ردّ رئيس القوات اللبنانية سمير ججع على موقف باسيل من دون

موضوع رئاسة الجمهورية وإيجاد وسيلة لنصل إلى مرشح يحظى بتأييد الثلثين أو النصف زائداً واحداً في مجلس النواب. والأكد هذا يتطلب أولاً مشاركة كل اللبنانيين، ولكن هذا الموقع له رمزيته وتمثله ومعناه، وبالتالي نحن مسؤولون. وطلبت من غيبلته وكررت ضرورة بذل الجهود، ونحن منفتحون على الجميع على الرغم ان هناك البعض غير منفتح ولا يمكننا إجباره، للاتفاق على كلمة واحدة ورأي وموقف واحد وعلى اسم أو مجموعة أسماء لكي تسير هذه العملية وننتشل من الجمود». وفي دردشة مع الصحافيين، سئل إذا كانت انتهت الأمور بينه وبين حزب الله عند حدود البيانات، فأجاب: «الموضوع

### بيروت - «القدس العربي»

#### من سعد الياس:

في وقت غادر رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي إلى السعودية للمشاركة في القمة العربية الصينية مصطحباً معه وزير الخارجية والمالية عبد الله بو حبيب ويوسف خليل ووزير الصناعة جورج بوشيكيان الذي آمن له نصاب جلسة مجلس الوزراء، فإن ارتدادات هذه الجلسة مازالت أخذة في التفاعل خصوصاً في ظل الشغور الرئاسي وتغيير توقيع رئيس الجمهورية عن المراسيم.

#### الطبق الرئيسي

وفي هذا الإطار، برزت زيارة رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إلى بكركي التي سبقت زيارة الرئيس السابق ميشال عون حيث كان الطبق الرئيسي على طاولة البحث مع البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي موضوع الجلسة الوزارية حيث لفت باسيل إلى «خطورته وضخامته». وقال «من هنا من بكركي، أحمل الجميع المسؤولية، مسلمين ومسيحيين، وكل اللبنانيين الذين عليهم تحمّل مسؤولية تاريخية إذا سكتوا عما حصل، لافتاً إلى أن 10 مراسيم صدرت موقّعة بطريقة أكثر من فطرية وواضحة بحذف موقع رئاسة الجمهورية، وأدعو جميع اللبنانيين إلى الاطلاع عليها، ولكن لدى الناس بعض الحشرية ونرى كيف تصدر المراسيم، هذا ضرب للجمهورية وللكيان اللبناني وليس فقط موقع الرئاسة، ولكن ما تعنيه الشراكة والميثاق والصيغة والاسس التي قام عليها هذا البلد». وأضاف: «استكمل مع سيدنا،

## «فيروس» الاحتجاج في الأردن يتحول على رافعة «أسعار الوقود»: بؤر «معتزضة» في الزرقاء ومعان والكرك والرمثا

### عمان - «القدس العربي»

#### من بسام الجدارين:

حركة تجاوب غربية ظهرت في بعض المناطق الأردنية مع ارتفاع عدوى فيروس الاحتجاج على ارتفاع أسعار الوقود وما نتج عن ذلك من احتقان لا بل احتمالات في مخيلة الأردنيين تحت عنوان موجة حادة من ارتفاع أسعار كل شيء في نطاق السلع والخدمات قريباً، فيما تستمر لجنة وزارية بمفاوضة المضربين في قطاع الشاحنات والحافلات جنوبي البلاد أملاً في إحقاق إشكالية الإضراب وتوفير آلية لتبادل الملاحظات والتقييمات وإيجاد حلول. فوفقاً لمصدر وزاري، الحكومة على اتصال مع الأطراف المباشرة في ميدان إضراب الشاحنات الذي بدأ قبل 6 أيام عملياً وقرع كل انجراس الإنذار احتجاجاً على ارتفاع أسعار الديزل، ورغبة في رفع أجور الشاحن والنقل والمواصلات، الأمر الذي ترفضه الحكومة وتعتبره السيناريو الأسوأ ولا يمكن اللجوء إليه.

ولم يعرف بعد ما هي الحلول التي يمكن أن تصل لها وزارة النقل مع قطاعات النقل. ويبدو أن لجنة وزارية استندت إلى عمان العاصمة من مدينة معان بعض ممثلي الشاحنات على أمل توفير وصقة ما

حيث التوقيت والشكل، فيما أحرقت إطارات في الزرقاء وفي الرمثا، وتجمع مواطنون على أكثر من صعيد، وبدأت تعود تلك الهتافات والتجمعات التي تطالب بإسقاط الحكومة والبرلمان معاً، وتحدثت مجدداً عن حلقة الفاسدين الذين نهبوا الدولة في الوقت الذي تظهر فيه الخشونة الأمنية لكن بمقدار مرسوم تجنبا لتدحرج وتفاعل حالات الاحتجاج في أكثر من مدينة وحفاظة.

والتي أن يحصل ذلك، بات من الواضح أن التدايعات المرتبطة بإضراب سائقي الشاحنات وبعض سائقي الحافلات في بعض المناطق والمحافظات هي في طريقها للتدحرج بكل حال، خصوصاً أن فئات في الحراك الشعبي منتظمة أو غير منتظمة ولا يوجد عندها خلفية سياسية أظهرت مرونة واستعداداً في الساعات القليلة الماضية طوال ليلة الخميس على الجمعة في النزول إلى الشارع.

مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، متاحة أمام مجلس النواب ومعه تخفيف حدة الاحتقان العام، وذلك بتخفيض بسيط على أسعار الحروقات لعدة قروش يمكن أن يخدم في نزع فتيل أزمة تتدحرج على نطاق شعبي وبرلماني اليوم.

في حال، لا تبدو حكومة الخصاونة مستعدة ومهتمة بتخفيض أسعار الحروقات والاستجابة لمطالب الشارع التي تتوسع في هذا السياق، خصوصاً أن مسألة إضراب الشاحنات فتحت المجال لاحقاً أمام إضراب التاكسي عن العمل، وكذلك السائقون وسيارات التاكسي التابعة للتطبيقات الإلكترونية؛ ما يعني باختصار أن هناك مشهداً يتحول إلى أزمة وطنية، ويمكن أن تنتهي بمحاولات للتجمع بالشارع والتحرش بقوات الدرك والأمن العام، وانتقال مستوى الأذى الأمن الداخلي في مديرية الأمن العام من منسوب الاحتياط والوقاية إلى منسوب الاحتكاك بالشارع، وهذه هي حصرياً ملامح الأزمة الوطنية العامة.

لا بل والاحتكاك بالقوات الأمنية في بعض المناطق تحت عناوين احتقانات شعبية ومالية واقتصادية، أو تحت عناوين أسعار الوقود، وقد رصدت أحداث أمنية تخللها اشتباكات وإلقاء قنابل الغاز ضد بعض المنجمين خلفاً للقانون في منطقة حي الجبل الأبيض في مدينة الزرقاء المكتظة، وكان ذلك بمثابة إنذار مبكر لانضمام ثاني أكبر المدن ازدحاماً بالسكان لتلك الاحتجاجات ذات الطابع المعيشي، وتم تداول صور عن أحداث واشتباكات جرت في قوات الدرك التي تحاول ضبط الأمور أمنياً في مدينة الرمثا الحاذية لسوريا، وظهرت في بعض الصور عملية إحراق آلية للدرك. ولم تعرف بعد مصداقية تلك الصورة من

الخروج من مازق الإضراب في الوقت الذي يلوح فيه ما يسمى بالجيش الأصفر أصحاب «التكسيات» الصغيرة الصفراء بالانضمام إلى حلقة الإضراب، مما يزيد الاحتقان ويتسبب بمشكلات سير ونقل ومواصلات حادة جداً، حيث انفجر لغم الحروقات وأسعارها في حضن حكومة الرئيس الدكتور بشر الخصاونة كما لم يحصل من قبل، وفي ظل ضيق الخيارات وضيق زوايا المناورة بالتناغم مع دعوة برلمانية، وصل عدد الموقعين على مذكرتها إلى 68 نائباً يطالبون بعقد جلسة عامة مناقشة السياسات الاقتصادية والمالية للحكومة، وهي جلسة عامة قد تعقد في أسوأ ظرف محتمل في إطار العلاقة الحادة اليوم، والتي تدرجت فجأة في اتجاه الحدية والتنازب والاسستة ضد الوزراء بين ركني السلطة التشريعية والتنفيذية.

محنة مثيرة للجدل انعقاد جلسة عامة، إذا ما قرر النواب ذلك، سيكون محنة مثيرة للجدل، وقد تؤدي إلى زيادة الاحتقان الشعبي إذا ما أخفق النواب في تلك الجلسة بإقناع الحكومة أو تخفيف اتجاهاتها لرفع الأسعار، وهو خيار بكل حال غير وارد بالنسبة للحسابات الحكومية ضمن الالتزامات مع البنك الدولي، لكن

### الرئيس الأسبق للائتلاف يدعو لـ «حل يلهم الجميع»

## معاذ الخطيب يطرح مبادرة لبناء «مشروع وطني» يحكم سوريا



معاذ الخطيب

بأنفسهم. ووجه «الخطيب» رسالة إلى رأس النظام السوري بشار الأسد، قال فيها: «إن كان لديك حل ينقذ البلد فقدمه، أما مبدأ الأسد أو تحرق البلد، وأحكمكم أو أقتلكم، فسوف تدفع فيه أثمان باهظة وأنت أول من سيدفعها». محذراً من أن الدول الحليفة للأسد سرعان ما ستحتل عته لاحقاً، وطلب الخطيب، رأس النظام بترك المجال لجموعه من الشخصيات السورية كي تشكل حكومة «تكنوقراط»، معتبراً أن هذه الحكومة خطوة أولية باتجاه الحل، إذ إنهما ستلتقي دعماً من جميع الأطراف، كما أن هناك جهات دولية كثيرة قد أبدت استعدادها للمساعدة وترغب في مساعدة الشعب السوري في الخلاص من هذا المصير ورغم ما ارتكبت من أخطاء.

وقال «لكننا وصلنا إلى هذا الحال، فالتظام تصرف بتوحش والمعارضة تصرفت بفرور وغياء، والدول الإقليمية ساهمت في إيقاد ما حصل في سوريا. مضيفاً أن «الحل هو بإبعاد كل الأطراف، أي النظام والمعارضة لأن سوريا ليست عقيدة، فهناك الآلاف من خيرة الناس سيشكلون بداية لمشروع وطني لبناء سوريا». مؤكداً وجود جهات دولية محلية، قادرة على قيادة البلد وإيقاده من «المصير المنهك والمهلك»، مشدداً على أن تكون تلك المجموعة لا تمثل أي طرف من أطراف النظام «المتوحش» أو المعارضة التي تصرفت «غبياً»، بحسب قوله.

وتطرق أيضاً إلى مضامين بعض الوثائق التي تعود إلى السنوات الأولى من حقبة الاستعمار والنار. وتساءل عن الحل؟ وأضاف «النظام يقول دائماً أن هناك مؤامرة»، وحمل النظام السوري مسؤولية الأوضاع الكارثية التي يعيشها السوريون اليوم، وأضاف أن النظام زعم بأن ما يحدث في سوريا هو عبارة عن «مؤامرة»، وهذا «نعم صحيح، إنها مؤامرة، ولكن النظام هو من أنجحها بشكل مريع هناك تدخلات لدول كبرى». وقال «إذا لم يحدث خرقاً باتجاه حل يلم السوريون جميعاً، فالبلاد ستسير إلى مصير أسوأ وأسوأ، لأن الوضع كارثي ومرشح للتفاقم. وركزت مبادرة الخطيب في معظم تفاصيلها على الجانب المتعلق بأبناء «الطائفة العلوية» السورية التي ينتمي إليها رأس النظام، عبر استغلال الأخير لهذه الفتنة وترويعهم، وبث المخاوف داخل أوساطهم وزرع التفرقة بينهم وبين أبناء بقية الطوائف السورية الأخرى.

ونقل «الخطيب» شهادة عن أحد الضباط المنشقين عن النظام، حيث جمعهم بشار الأسد في اجتماع إبان اندلاع الثورة السورية بكيار رجالات وشخصيات الطائفة العلوية، وزيهم بين الوقوف إلى جانبه، أو «الذبح على يد (السنة)». فاختار المجتمعون الموت معه لافتاً إلى أن العديد من أبناء الطائفة العلوية على تواصل دائم معه، يشكون سوء الأوضاع المعيشية والأمنية في ظل قمع النظام، مبدئين تخوفهم من باقي الطوائف السورية.

### دمشق - «القدس العربي»

#### من هبة محمد:

أعلن الرئيس الأسبق للائتلاف السوري المعارض ورئيس حركة «سوريا الأم» أحمد معاذ الخطيب، عن مبادرة للحل السياسي في سوريا تحت عنوان «سوريا تحتضن». فما الحل؟. وتقوم المبادرة المدعومة من بعض الدول الإقليمية على إقصاء كلاً من النظام والمعارضة، وفتح الباب أمام بعض الدول الإقليمية والشخصيات الوطنية، من أجل قيادة الدفة السورية خطوة أولية في بناء مشروع وطني لبناء سوريا.

وقال في شريط مصور بثه عبر قناته الشخصية على موقع يوتيوب: «لا يحتاج الوضع في سوريا إلى أي إحصاءات خاصة، فمنذ عشرة أعوام كان هذا المصير واضحاً وتم التنبيه إليه، وهناك وثائق تدل على ذلك بشكل جلي وواضح، البلد كان يساق إلى الخراب، ونتيجة توحش النظام وتدخلات إقليمية ودولية تحول المسار إلى صدام عسكري، ونشأ كردة فعل على ذلك، ضرورة إزالة النظام بكل مكوناته وأركانه». وتابع قائلاً «وصلنا الآن إلى هذه الحالة حيث تعامل النظام بوحشية وتعاملت المعارضة بفرور ودفع الشعب السوري الثمن بكل أطرافه، وعاش السوريون جميعاً ما عاشه الملايين بالمخيمات، وأصبح الجوع





# نائب إسرائيلي معلقا على اتفاقات ننتياهو مع أحزاب اليمين المتشدد: إسرائيل دولة للبيع



رئيس وزراء إسرائيل المنتخب بنيامين نتانياهو وسط مؤيديه من اليمين المتطرف

مرة في تاريخ إسرائيل بغية فرض سيطرته على السياسة المتعلقة بمناطق الضفة الغربية. موضحا أنه لم يتم اتخاذ قرارات خلال هذه المناقشة التي جرت في البيت الأبيض، لكن السفير الأمريكي في إسرائيل توم نيدس لج في بداية الأسبوع الحالي إلى أن الإدارة الأمريكية لن تعمل مباشرة مع من غير وسموويتش. كما علم الموقع من مصادر أمريكية مطلعة أنه من المتوقع مناقشة الموضوع مرة أخرى في الأسابيع المقبلة، وذلك في اجتماع مجلس الأمن القومي على المستوى الوزاري. يشارك فيه الرئيس الأمريكي جو بايدن أيضا. وكانت الإدارة الأمريكية قد أوضحت من خلال وزير الخارجية الأمريكي توني بلينكن أنها لن توافق على مخططات ضم أو توسيع مستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة وأكدت أن أي إجراء يبعد عن حل الدولتين من شأنه أن يضر بأمن إسرائيل وهو يتبعها على المدى البعيد. كما كان نتانياهو قد طمأن في رسالة إلى الولايات المتحدة أنه لن يتم من حقوق المثليين، وأكد أنه سيحافظ على الديمقراطية الإسرائيلية وسيحقق السلام مشيرا إلى أنه «عاد إلى رئاسة الحكومة من أجل تحقيق هذه الأهداف وهذا ما سيلتزم به».

بالتصفيحة العلنية لقيم الدولة، كيف سينتهي هذا؟ الأيام ستخبرنا بذلك».

## البيت الأبيض

وفي هذا المضمار كان البيت الأبيض قد عقد اجتماعاً هو الأول من نوعه منذ الانتخابات الإسرائيلية المناقشة سياسة واشنطن تجاه التعيينات والبرامج التعليمية وغيرها تابعة حصراً لحزب شاس الحريدي. أسس التبعيات البعيدة الأجل والأكثر جوهرية فهي برأيهم: التعليم الحريدي. هناك إجماع وسط الأغلبية الدينية والعلمانية على أهمية التعليم الأساسي والحاجة إلى اندماج جيد وسريع للقطاع الحريدي في سوق العمل. وهذا الاندماج لن يتحقق من دون أساس معرفي يُدرّس خلال سنوات التعليم الابتدائي والمتوسط. وتابع «في الائتلاف المنتهية ولايته كان لي شرف الدفاع قديماً ببرنامج تعليم أساسي يدرّس إليه ودفع به قديماً المركز التعليمي، بلزا، حالياً علمنا من خلال المفاوضات الانتخابية أن الأحزاب الصهيونية مهتمة أيضاً بتولي المسؤولية عن تعليمها، وتطالب بأن يصبح التعليم الحريدي تابعا لأحد الوزراء من الأحزاب الحريديّة. وماذا سيفعلون بذلك؟ سيترددون في المزانية ويقصون التعليم، نكت أقول لئلا إن كل شيء يبدأ بالتعليم. إن تفكيك وزارة التعليم هو بيع

كذلك يشير إلى حصول حزب شاس على مطلبه بالإشراف على المراكز الاجتماعية، الأمر الذي يمنحه المسؤولية عن التعليم غير الرسمي في وسط البلاد وفي مدن الأطراف وبذلك ستكون التعيينات والبرامج التعليمية وغيرها تابعة حصراً لحزب شاس الحريدي. أسس التبعيات البعيدة الأجل والأكثر جوهرية فهي برأيهم: التعليم الحريدي. هناك إجماع وسط الأغلبية الدينية والعلمانية على أهمية التعليم الأساسي والحاجة إلى اندماج جيد وسريع للقطاع الحريدي في سوق العمل. وهذا الاندماج لن يتحقق من دون أساس معرفي يُدرّس خلال سنوات التعليم الابتدائي والمتوسط. وتابع «في الائتلاف المنتهية ولايته كان لي شرف الدفاع قديماً ببرنامج تعليم أساسي يدرّس إليه ودفع به قديماً المركز التعليمي، بلزا، حالياً علمنا من خلال المفاوضات الانتخابية أن الأحزاب الصهيونية مهتمة أيضاً بتولي المسؤولية عن تعليمها، وتطالب بأن يصبح التعليم الحريدي تابعا لأحد الوزراء من الأحزاب الحريديّة. وماذا سيفعلون بذلك؟ سيترددون في المزانية ويقصون التعليم، نكت أقول لئلا إن كل شيء يبدأ بالتعليم. إن تفكيك وزارة التعليم هو بيع

بالخدمات التي سيحصل عليها المواطنون الإسرائيليون؟ وفي رأيه الجواب بسيط: ننتياهو ضعيف، يتعرض للضغط وللابتزاز، وشركاؤه يدركون ذلك. هم يدركون أن ننتياهو يريد الانتهاء من محاكمته وتفاي السجون. ومن أجل هذه الغاية هو بحاجة إلى حكومة. لذا، ولعدم وجود خيار غير حكومة يمين بالكامل، فإنهم يمارسون الابتزاز، وكلنا خاسرون. ويبدو أنه من القرارات الثيرة للخلافات تعيين عضو الكنيست في ماعوز نائب وزير مسؤولاً عن وحدة البرامج الخارجية في وزارة التعليم. لافتسا إلى ماعوز صاحب المواقف المعادية للمثليين، والساعي لإضعاف دور المرأة، سيحصل على مفاتيح التعليم الرسمي في إسرائيل، ويليهِ بتسليط سموويتش وزير المال المكلف الذي لا يكتفي بصلاحياته الإدارية المدنية، فهو مسؤول أيضاً عن التعليم الرسمي - المدني. ويضيف «تدابيع ذلك على الجمهور الديني في إسرائيل كبيرة، إذ إن شخصاً يمثل ربع الصهيونية الدينية سيصبح مسؤولاً عن سائر أجزائها الليبرالية والإدراية، أي هو من سيحدد من يدرس، وماذا يدرس، والميزانيات المطلوبة».

## مع رفض الاحتلال منح موظفي «أوتشا» إذن دخول الأمم المتحدة تحذر من مخاطر رفض إسرائيل منح تأشيرات لطواقمها في الأرض الفلسطينية المحتلة



قرار منح التأشيرات لن يمنع المفوضية من الاستمرار في رصد حالة حقوق الإنسان ميدانياً

كذلك نقل الموقع عن المتحدث باسم رئيس الجمعية العامة، بولينا كوبياك، قولها في مؤتمر صحفي، ردا على سؤال بشأن أسباب عدم صدور تعليقات من رئيس الجمعية العامة على مستوى العنف المتزايد في الضفة الغربية والأحداث المرتبطة به، بالقول «إن رئيس الجمعية العامة على دراية بكل ما يحدث وهو يتابع الأخبار عن كثب، ولدنيه اهتمام خاص وقدم أفضى وقتا في المنطقة كديبلوماسي شاب».

وأشارت إلى أنه تحدث في مناسبتين منفصلتين بشأن المازق في الشرق الأوسط، وأنه كان واضحا جدا فيما ينبغي أن يحدث. وقالت إنه كان يعمل مع الدول الأعضاء حتى في الأسبوع الفائت عندما اعتمدنا القرارات المتعلقة بزيادة المساعدات للمنطقة.

وأكدت أنه يعمل من خلال الدول الأعضاء وهو على دراية بما يجري. وأضافت حتى لو لم يستنكر بالعلن أو بتعليقات على حساب تويتر، وأكدت أن «هذا لا يعني أن الأحداث تمر مرور الكرام».

مديانها والإبلاغ عنها».

وقالت باشيليت في ذلك الحين إن «معاملة إسرائيل لوظفينا جزء من توجه أوسع نطاقا ومثير للقلق الأوسع للشرق الأوسط. للاحتجاج على التسامية لحقوق الإنسان والمنظمات الأخرى المعنية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.»

وأشارت إلى أن ما يتغير التساؤل هو ما تحاول السلطات الإسرائيلية إخفاءه بالضبط.

إلى ذلك نقل موقع الأمم المتحدة عن المتحدث الرسمي، حيث تطرق إلى رد فعل الأمين العام لسلام المتحدة إزاء ما يحدث من «عنف» في الأرض الفلسطينية المحتلة. قائلان «السيد أنطونيو غوتيريش يتحدث من خلال المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، الذي أحاط مجلس الأمن مرتين على الأقل خلال الشهر الماضي، وهذه بيانات محدّث ذاتها نيابة عن الأمين العام.»

وأضاف «أنا اعتقد أن تقاريرنا وقلقنا حيال تزايد العنف والخسائر في صفوف المدنيين قد تسجلها بشكل جيد».

غزة - «القدس العربي»:

أعربت الأمم المتحدة عن قلقها من قرار إسرائيل القاضي بعدم منح الموظفين العاملين في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في الأرض الفلسطينية المحتلة، تأشيرات للدخول من أجل مباشرة عملهم.

وأكدت أنها على اطلاع بشأن ما ورد إزاء عدم إصدار إسرائيل للتأشيرات، في الأشهر المقبلة. ونقل موقع الأمم المتحدة عن الناطق الرسمي ستيفان دوجاريك، قوله «نحن قلقون بالطبع من أن تكون لهذا الأمر تداعيات كبيرة على المدى البعيد على قدرتنا وقدره المجتمع الإنساني الأوسع، على دعم الفلسطينيين المحتاجين.»

وأشار إلى أن أثر ذلك على عمل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في مجال التخطيط للاستجابة الإنسانية لعام 2023 قد بدأ يظهر بالفعل، وقال: «نحن بالطبع على تواصل مع السلطات الإسرائيلية بشأن هذه المسألة ونأمل أن يتم حلها.»

وكانت تقارير عبرية قد كشفت عن دراسة حكومة إسرائيل مسالة وفق التعاون مع وكالة الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا»، وذلك بعد قيامها قبل أيام باستدعاء المبعوث الأممي للشرق الأوسط، للاحتجاج على تصريحاته الأخيرة، ورفضها من قبل التعاون مع لجنة التحقيق الأممية.

وحسب ما كشف موقع «واي نت» العبري، فإن وزارة الخارجية الإسرائيلية تدرس حاليا وقف التعامل مع أوتشا، بزعم احتجازها الشديد ضد إسرائيل.

وحسب التقرير العبري، فإنه تم بالفعل تجديد استلام التأشيرات، بزعم أن هذه المنظمة الأممية «تتسبب» في تقاريرها بشكل منهجي عدد القتلى الإسرائيليين في الهجمات الفلسطينية، وتقوم «أوتشا» بشكل دوري بنشر تقارير، تكشف خلالها عن عدد القتلى والمصابين، الذين يستقون على أيدي قوات الاحتلال، كما توثق كذلك عمليات الاعتقال، والمهام التي تضطلع المناطق الفلسطينية، وكذلك الهجمات الاستيطانية، بما يشمل هجمات المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين.

والجدير بالذكر أن مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان السابقة، ميشيل باشيليت، استنكرت في شهر أغسطس/ آب الماضي رفض إسرائيل منح تأشيرات دخول لوظفي المفوضية الفلسطينية المحتلة.

وأكدت أن رفض إسرائيل إصدار تأشيرات جديدة أو تجديد تلك القديمة لوظفي مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان الموجودين في الأرض الفلسطينية المحتلة «لن يمنع المفوضية من الاستمرار في رصد حالة حقوق الإنسان

## «القدس العربي» تثير قضية صمت غوتيريش حيال تصاعد العنف ضد الفلسطينيين



عناصر من الجيش الإسرائيلي يعتدون على فلسطيني في الضفة

وردا على سؤال متابعة حول رفض إسرائيل منح تأشيرات الدخول لوظفي مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) قال دوغريك: «نحن قلقون بالطبع من أن يكون لهذا الأمر تداعيات كبيرة على المدى البعيد - على قدرتنا الفعّالة للمجتمع الإنساني الأوسع - على دعم الفلسطينيين المحتاجين.»

وأضاف أن أثر ذلك على عمل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في مجال التخطيط للاستجابة الإنسانية لعام 2023 قد بدأ بالفعل، وقال نحن بالطبع على تواصل مع السلطات الإسرائيلية بشأن هذه المسألة ونأمل في أن يتم حلها.

وكان السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، جلعاد إردان، قد اتهم بعض موظفي أوتشا بانحيازهم للرؤية الفلسطينية وتجنّبهم استخدام كلمة «إرهاب» عند قتل الإسرائيليين. وهذه ليست المرة الأولى التي ترفض إسرائيل فيها منح تأشيرات للموظفين الدوليين، وكانت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان السابقة، ميشيل باشيليت، قد استنكرت في شهر آب/ أغسطس الماضي رفض إسرائيل منح تأشيرات دخول لوظفي المفوضية المكلفة بالتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة كي يتمكنوا من القيام بجمعياتهم.

وأكدت أن رفض إسرائيل إصدار تأشيرات جديدة أو تجديد تلك القديمة لوظفي مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان المتواجدين في الأرض الفلسطينية المحتلة،

نيويورك - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

في المؤتمر الصحافي اليومي للمتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة في مقر المنظمة الدولية، قال ستيفان دوغريك، ردا على سؤال «القدس العربي» حول صمت الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إزاء تصاعد العنف في الأرض الفلسطينية المحتلة، إن الأمين العام قلق إزاء هذه التطورات.

وجاء في السؤال: «خلال هذا العام استشهد نحو 217 فلسطينيا، 165 منهم في الضفة الغربية وحدها، وفي الساعات الأربع والعشرين الماضية استشهد خمسة فلسطينيين، بينهم صبي يبلغ من العمر 17 عامًا، لكن مع سقوط كل هؤلاء الضحايا وهذه الزيادة في العنف ضد الفلسطينيين، لم يصدر الأمين العام ولو مرة واحدة بياناً يعرب فيه عن قلقه وإدانة ما يجري. أنا أتحدث عن الأمين العام - وليس عن مثاليه، ماذا؟».

ورد دوغريك مؤكداً أن أنطونيو غوتيريش يتحدث من خلال المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، الذي أحاط مجلس الأمن مرتين على الأقل خلال الشهر الماضي - وهذه بيانات محدّ ذاتها نيابة عن الأمين العام.

وأضاف «أنا اعتقد أن تقاريرنا وقلقنا حيال تزايد العنف والخسائر في صفوف المدنيين قد تم تسجيلها بشكل جيد».













## المسؤول الإعلامي للمهرجان المغربي للفيلم ميلود بوعمامة لـ «القدس العربي»: نسعى لنشر الثقافة السينمائية وتشجيع المهووبين وتطوير قدراتهم



ميلود بوعمامة

الرابط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبيو:

اعتُبرت الدورة 11 من المهرجان المغربي للفيلم، التي احتضنتها مدينة جدة مؤخرًا، خطوة إضافية في مسيرة هذا المحفل السينمائي الذي اختار ثيمة الأفلام المنتجة لدول المغرب العربي مع الانفتاح على دول القارة الإفريقية. جمعية «سيني مغرب»، الجهة المنظمة للمهرجان، حرصت كما هو حال الدورات السابقة على تنوع العروض واختيار أفضلها ليكون حاضرًا في المسابقة الرسمية وتتنوع آخرها إقناعًا بالنسبة للجنة التحكيم.

لكن النجاح الفني للمهرجان كان وراءه نجاح آخر وهو الإعلامي الذي حقق للمهرجان امتدادًا إضافيًا جعله يشكل مادة رئيسية للمواقع والصحف الغربية والمغربية أيضًا، كما هو الشأن بالنسبة للإذاعات والقنوات التلفزيونية. وخلف هذا النجاح الإعلامي قصة، يحكي تفاصيلها صيف «القدس العربي»، المسؤول عن الإعلام داخل المهرجان وأحد مؤسسيه الأوائل، الإعلامي ميلود بوعمامة، الذي راكم تجربة مهمة في مجال الإذاعة وكان يحق واجهة هذا المحفل السينمائي المغربي خلال الفعاليات، وكان معه الحوار التالي:

\* كيف مرت الدورة 11 من المهرجان المغربي للفيلم في جدة؟

– الدورة الحادية عشرة من المهرجان المغربي للفيلم في جدة كانت متميزة للغاية، والسري في ذلك إننا في إدارة جمعية «سيني مغرب» منظمة المهرجان اشتغلنا فريق عمل، ووفرننا لهذه الدورة جميع شروط النجاح، فبعد دورتين رقميتين ناجحتين، أقفناهما بالرغم من جائحة كورونا، والتي تابعها عن بعد الآلاف من المهتمين وعشاق السينما في مختلف دول العالم، قررنا في هذه النسخة حوض هذه التجربة ونحن أكثر إصرارًا على النجاح وعلى الارتقاء بمستوى التنظيم واللوجستيك، خاصة وإنشأ نعيم، بهذه التظاهرة الثقافية والسينمائية المغربية، نحو العشرية الثانية، واختارنا لها شعار «الصورة والحياة في السينما» كمحور عام، شمل برمجة ثرية ومتنوعة تابعها عدد كبير من المهتمين والخريجين والمثقفين والمنتجين والنقاد السينمائيين والصحافيين، والعديد من المهنيين في الفن السابع.

\* ماهي ركيزتكم في التواصل مع وسائل الإعلام من أجل إنجاز تغطية هذا الحدث السينمائي الذي تعيش على إيقاعه عاصمة الشرق وجدة كل عام؟

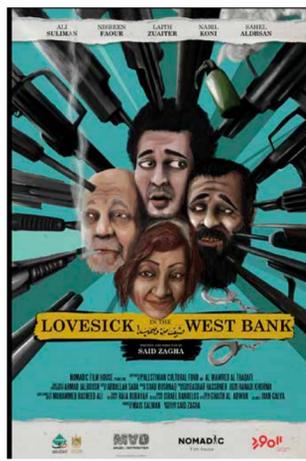
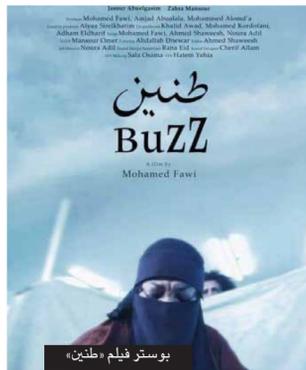
– شريف فتحي، والنقاد السينمائيين رامي الملوحي، والمخرجة التسجيلية حنان راضي، العروض ستكون مجانية في سينما الهناجر، وسينما الحضارة في دار الأوبرا المصرية.

وتتكون لجنة تحكيم الأفلام القصيرة المصرية من المخرج عماد البهات، والمثلة ثراء جبيل، والنقاد السينمائي أحمد سعد الدين،

استقبلنا خبرة لا يستهان بها في عمليات التواصل مع نساء ورجال الصحافة والإعلام المغربية، وأصبحت لدينا الآن منصة تواصلية وموقع رسمي تضمن المئات من العناوين الإلكترونية لوسائل الإعلام والصحافة المغربية والدولية، منها المكتوبة والسموعة والمرئية والإلكترونية، والدليل على ذلك، الكم الهائل من المراسلات التي تصلنا قبيل انعقاد المهرجان من لدن صحافيين وإعلاميين يودون تغطية فعاليات المهرجان المغربي للفيلم، لكن اللجنة المنظمة، تحاول الاقتصر على العدد الكافي من الصحافيين لتابعة وتغطية المهرجان، وذلك لعدم تلبية كل المطالبات بسبب ضعف الميزانية المرسودة لهذا الحدث السينمائي المغربي الذي ينعقد في جدة كل سنة.

\* وهل أنت راض عن التنظيم والبرمجة والأصداء المترددة بعد كل دورة، أم هناك ما يجب تداركه في المقبل من الدورات؟

– المهرجان المغربي للفيلم في جدة أصبح رقمًا صعبًا ولا يستهان به في خريطة المهرجانات السينمائية المغربية والعربية، فبعد دورة وأخرى نلمس ذلك التطور المضطرب في البرنامج العام للمهرجان، بالرغم من بعض النقصات التي يعجزها الدعم من المنتجين، الأمر الذي زاد من مسؤوليتنا كممثلين ومشرفين على هذه التظاهرة التي تأخذ منا في كل طبيعة جهدًا كبيرًا وتحديًا مضاعفًا عن سابقاتها من الدورات، لكن هذا يهون في سبيل نشر ثقافة سينمائية في جهة الشرق من المملكة المغربية، والرفع من قدرات شبابها، وتشجيع السينمائيين على تصوير أفلامهم فيها، لأنها منطقة تتوفر على جميع الإمكانات التي تخول لها أن تتبوأ مراتب مهمة من بين جهات المغرب ككل.



إلى خمس مخرجات مصرية: ناهد نصر الله بفيلم «درامز»، وشيماء طافش بفيلم «راضية»، وأمل عسكر بفيلم «طاهرة»، وابتسام مختار بفيلم «closure»، وكوثر يونس بفيلم «صاحبي».

وتتكون لجنة تحكيم المسابقة من الدكتورة نداء هاشم السنياريسيت وأستاذة السيناريو في المعهد العالي للسينما، والإعلامية بيثينة كامل، والدكتورة رانيا يحيى الأستاذة في أكاديمية الفنون وعضو المجلس القومي

## فلسطين في مهرجان القاهرة الدولي للفيلم القصير بثلاثة أفلام

القاهرة - «القدس العربي»:

تنطلق في السابع عشر من ديسمبر/ كانون الأول الجاري، فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان القاهرة الدولي للفيلم القصير على قاعة مركز الإبداع الفني في سينما الحضارة في دار الأوبرا المصرية. وتشارك فلسطين بثلاثة أفلام ضمن المسابقة العربية المهرجان، وهي «ستة أيام لا تكفي» للمخرج محمد زكريا، و«حمزة» لورد كيال، وإضافة لفيلم «طنين» لمحمد فاوي من السودان، و«إنعاش» لعصرو علي من سوريا، و«تالفزيون» لمزاد أو عايشة من الأردن، و«A» لريم المهندس من السعودية، و«نصف روح» لطرابلس مروان من تونس، و«شنا»، لكرم عوض، وهو إنتاج مشترك سوداني أردني.

وتتكون لجنة تحكيم الأفلام القصيرة العربية من المخرج أشرف فائق ورئيسها للجنة، والمثلة لبنى نس، ومدير التصوير مصطفى عز الدين.

وفي مسابقة الطلبة، تتنافس خمسة أفلام هي «كيلو غرام» لإخراج علاء اليابسي من مصر، و«أحبك أكره» لأية أشرف الموسى، و«الحياة في مكان آخر» لصفاء السيد، و«The trapped ones» لأحمد مسيري، و«العلاج بالفن» لخالد سليمان، و«قهوة وسجارية لعمر القاضي».



وتتكون لجنة تحكيم الأفلام القصيرة الدولية من الناقد السينمائي أحمد شوقي، والسنياريسيت مريم نعيم، والمخرج سامح علاء، والمخرج مراد مصطفى.

وتشارك في مسابقة جائزة محمد بيومي عشرة أفلام، منها ستة أفلام مصرية هي: «قبل أن أذهب» لإخراج مصطفى، و«سارة»، لإخراج عبد الله عادل، و«امر من السماء» لإخراج أنس عوض، و«33 مارس»، وإخراج أحمد خالد، و«16 ملي»، لإخراج عبد الله جاد، و«ترند»، لإخراج أحمد طارق سامي، إضافة لفيلمين من تونس هما «سقالة»، لإخراج بلال بالي، و«خوف الناس» لإخراج أمير بالرحمة، وأخيرًا فيلم «أوتوستراد» من لبنان لإخراج بيدرو حسوني.

وتتكون لجنة التحكيم من الدكتورة صفاء عمارة أستاذة النقد في المعهد العالي للنقد الفني، والناقدة السينمائية فائزة هندawi، والنقاد السينمائي أحمد عسر، وتتنافس سبع مخرجات على جائزة عزيزة أمير، وهن ريم المهندس من السعودية بفيلم «A Swing»، وريتا رزق من لبنان بفيلم «Hors champ» إضافة

## فيلم «جنائن معلقة» يفوز بجائزة مهرجان البحر الأحمر السينمائي

مهرجان البحر الأحمر السينمائي في كلمة باللغة الانكليزية أمس الأول الخميس هذه النسخة الثانية رفعت سقف الطموحات وجعلت من المهرجان وجهة إقليمية بل وعالمية أيضا.

وأضافت «استقبلنا 4000 ضيف و74 متحدثًا، جرت لقاءات رائعة مع رموز الصناعة، ومن خلال هذه الحوارات والنقاشات توصلنا إلى رؤى مشتركة وتناولنا عالم السينما من جميع جوانبه، أثره وتأثيره، قسوته وقدرته على صياغة الآراء والتعليم والإلهام... لكن هذا كله مجرد بداية، فلا يزال أمامنا الكثير من العمل».

الرياض - رويترز: فاز فيلم «جنائن معلقة» للمخرج العراقي أحمد ياسين الدراجي بجائزة «البيسر الذهبي» لأفضل فيلم روائي طويل في الدورة الثانية لمهرجان البحر الأحمر السينمائي في السعودية. وفاز التونسي لطفي ناثان بجائزة أفضل إخراج عن فيلمه «حرقة» فيما منحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة للفيلم السعودي «بين الرمال» لإخراج محمد العطاوي.

ونال التونسي آدم بيسا جائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم «حرقة»، كما نالت الجزائرية عديلة بن ديمراد جائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «الملكة الأخيرة»، وحصل

فيلم «جنائن معلقة» على جائزة الأناضول السينمائي عن فيلم «جنائن معلقة». وذهبت جائزة الجمهور من مؤسسة فيلم العلاء لأفضل فيلم سعودي إلى «شبابي هني» للمخرج زياد الحسيني. وفي مسابقة الأفلام القصيرة، فاز بجائزة «البيسر الذهبي» فيلم «على قبر أبي» للمخرجة جواهرين زنتار وحصل فيلم «هل سيأتي» والذي لرويتي، للمخرج الصومالي محمد بنشير هراوي على جائزة «البيسر الفضي».

وقالت جمانا الراشد رئيسة مجلس أمناء مؤسسة



فريق عمل الفيلم

## بعد استجوابها حول تبييض أموال مرتبط بحاكم المصرف المركزي القضاء اللبناني يوقف الممثلة ستيفاني صليبا على ذمة التحقيق

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس ووكالات:

وتحدثت وسائل إعلام محلية عن تلقي صليبا هدايا باهظة من حاكم المصرف المركزي.

وقال مصدر قضائي مطلع على مضمون قضية سلامة، إن «التحقيقات لم تظهر تحويله أموالا إلى صليبا، ما يعني أن فرضية تبييض الأموال غير صلبة»، واعتبر أن «الهدايا التي تلقفتها سواء كانت منزلًا أو مجوهرات لا تعني أنها عمليات تبييض أموال».

وكان المكتب الإعلامي لرئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي نفى تدخله لمنع توقيف ستيفاني صليبا بعدما أصدرت النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضية غداة عون مذكرة بحث وتحز في حق صليبا.

وذكر مصدر، رفض الكشف عن اسمه، أنه تمت إحالة صليبا إلى مكتب الجرائم المالية للتوسع في التحقيق، على أن يقرر لاحقًا تركها أو إبقاءها موقوفة.

ويأتي استجواب الفنانة في إطار تحقيقات تجريها المدعية العامة في جبل لبنان القاضية غداة عون منذ نيسان/أبريل بعد الادعاء على سلامة وشقيقه بجرم «الإفراء غير المشروع وتبييض الأموال».

### حل عدد السابق

7	6	9	5	2	4	8	1	3
4	3	2	8	1	6	9	7	5
8	5	1	9	7	3	6	2	4
6	1	3	2	5	7	4	9	8
2	4	8	6	9	1	3	5	7
9	7	5	3	4	8	2	6	1
3	9	4	7	6	5	1	8	2
5	8	6	1	3	2	7	4	9
1	2	7	4	8	9	5	3	6

**الجدى**  
يدعوك هذا اليوم الى عدم الخوف من اتجاهات جديدة قد تضطر اليها واتصالات تتطلب الكثير من الشجاعة.

**الدلو**  
يبدأ «جوبيتير» في التراجع في برجك ما قد يعني بعض العراقيل الصغيرة والمشاكل المالية.

**الحوت**  
ربما عليك تقديم بعض التنازلات والتعاون من أجل تسوية معينة مع بعض الخصوم أو المنافسين.

**الميزان**  
ينتقل «فينوس» الى برجك لفتتح دورة من الأخبار العاطفية الجيدة والاستقرار.

**العقرب**  
حاذر حتى لا تجرح المشاعر في هذه الأثناء وتصرف بهدوء وسيطرة على الذات.

**القوس**  
تبدو جافاً يا عزيزي وغير قادر على التكيف مع الأوضاع الجديدة.

**السرطان**  
قد تعود عن قرار أو تعترض على المشاركة باحتفال أو مناسبة بعد تحليل الأوضاع.

**الاسد**  
«القمرة» في برجك ما يحمل إليك أخباراً ومهمات جديدة ومهماً وأسواراً.

**العذراء**  
يبدأ «جوبيتير» بالتراجع في برجك وقد يتسبب ببعض سوء التفاهم والانفعالات الشديدة.

### أبراج

**الحمل**  
قد تطرأ أحداث مفاجئة وتحقيق إنجازات كثيرة استفد من هذا الوقت لكي تضع مخططاتك وتنفذ مشاريعك.

**الثور**  
كل مبادرة تتخذها يكون لها وقع مهم ومستقر قد تتحمل بعض المسؤوليات

**الجوزاء**  
الفلك يحذرك من مواجهات وصدامات ونزاعات مهينة وعاطلية.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بعمل المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		8	4					2
		7	6	2	3	5	8	
								4
				4	9			
				1	8			
		5	4					
				6	5			
3								
8	2	7	9	5	6			
4				1	7			





ربع النهائي

## كرواتيا تصعق البرازيل وتهزمها بركلات الترجيح وتبلغ نصف النهائي



لاعبو المنتخب الكرواتي يحتفلون مع حارسهم عقب الفوز على البرازيل

الدوحة - أ ف ب: ابتمت ركلات الترجيح للمرة الثانية تواليًا لكروايتا فصدمت البرازيل حامله اللقب خمس مرات 4-2 (الوقت الأصلي صفر-صفر) والإضافي 1-1 لتبلغ نصف نهائي مونديال قطر 2022. تقدمت البرازيل في الوقت الإضافي بهدف لنجمها نيمار في الدقيقة 105+1، لكن كرواتيا أدركت التعادل بواسطة برونو بتكوفيتش (117). وتلتقي كرواتيا في نصف النهائي مع الفائز من لقاء هولندا والارجنتين. وهي المرة الثالثة تبلغ فيها كرواتيا نصف النهائي بعد 1998 عندما خسرت أمام فرنسا 1-2، ثم في النسخة الماضية وخسرت أمام فرنسا أيضا في النهائي هذه المرة 2-4.

وكانت كرواتيا تخطت اليابان بركلات الترجيح أيضا في الدور ثمن النهائي بفضل تألق حارسها دومينيك ليفاكوفيتش الذي تصدى لثلاث محاولات يابانية، في حين نجح في إبعاد ركلة رودريغو ضد البرازيل وتخطى القائم بأعقاب ركلة ماركينوس. ومنذ توجيها بطله عام 2002، خرجت البرازيل ثلاث مرات من ربع النهائي أمام منتخبات أوروبية، عام 2006 أمام فرنسا، و2010 أمام هولندا وعام 2018 أمام بلجيكا، كما خرجت على أرضها أمام ألمانيا 1-7 في نصف نهائي عام 2014.

وكانت المباراة حذرة معظم فقراتها مع افضلية نسبية للبرازيل التي سددت أكثر من مرة باتجاه الرمي، لكن الحارس الكرواتي احبط جميع محاولاتها في الوقت الأصلي، قبل أن يسجل نيمار هدفا رائعا بعد تمريرة من باكييتا في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الأول الإضافي، لكن كرواتيا العنيدة آبت أن تودع ونجحت في العودة في المباراة عبر هجمة مرتدة سريعة ليسجل برونو بتكوفيتش هدف التعادل قبل نهاية الوقت الإضافي بثلاث دقائق، ويفرض ركلات الترجيح التي كانت من نصيب منتخب بلاده في محاولاتهم الأربع ليلعبوا نصف النهائي.

### ربع النهائي اليوم

## المغرب يأمل مواصلة مغامرته التاريخية وإضافة البرتغال الى قائمة ضحاياه!



لاعبو المنتخب المغربي خلال الحصة التدريبية الأخيرة قبل مواجهة البرتغال

## الركراكي يأمل عدم مشاركة رونالدو!

الدوحة - د ب أ: رغم ظهور المنتخب البرتغالي بمستوى أفضل بدون نجمه المخضرم كريستيانو رونالدو خلال لقاءه أمام سويسرا بدور ال16 في نهائيات كأس العالم، يأمل وليد الركراكي، مدرب منتخب المغرب، في بقاء اللاعب على مقاعد البدلاء مجددا.

ويلتقي منتخب المغرب نظيره البرتغالي اليوم في دور الثمانية للمونديال، حيث يتطلع "أسود الأطلسي" الذي بات أول فريق عربي يصعد لهذا الدور في كأس العالم، إلى مواصلة مسيرته المذهلة في المونديال، الذي يقام للمرة الأولى في الوطن العربي.

وقرر فرناندو سانتوس، المدير الفني لمنتخب البرتغال، استبعاد رونالدو من القائمة الأساسية للفريق في مباراته أمام سويسرا، بعد الأزمة التي نشبت بين الطرفين في أعقاب استبدال المدرب للاعب الفائز بجائزة أفضل لاعب في العالم 5 مرات، خلال لقاء الفريق مع منتخب كوريا الجنوبية في ختام منافسات مرحلة المجموعات. لكن غياب رونالدو (37 عاما) لم يكن محسوسا أمام سويسرا، حيث حقق المنتخب البرتغالي انتصارا كاسحا 6/1، بفضل تألق غونسالو راموس، الذي استعان به سانتوس بدلا من رونالدو، عقب تسجيله 3 أهداف في المباراة، ليصبح صاحب أول "هاتريك" في مونديال 2022، بالإضافة لصناعته هدفا آخر.

ومن المرجح ألا يجري سانتوس خلال مواجهة المغرب أي تغيير على تشكيلة البرتغال الأساسية التي خاضت الحال في المباراة، التي تجرى على ملعب "الثمامة". وقال الركراكي: "لا أعرف إذا كان رونالدو سيبدأ، أمل ألا يفعل ذلك. كمعقد، أعلم أنه أحد أفضل اللاعبين في التاريخ، سأكون سعيدا إذا لم يلعب". وأضاف: "اللاعب البرتغالي متعطشون، ويريدون أيضا صنع التاريخ، لكن سيكون لدينا الكثير من المؤازرة الجماهيرية داخل الملعب، ويمكننا القيام بذلك". وشدد الركراكي على أنه يطمح إلى قيادة فريقه لصناعة التاريخ، لاسيما بعد المشوار الرائع لمنتخب المغرب في البطولة وصعوده لدور الثمانية للمرة الأولى. وعن التكتيكات التي سبقت البطولة، وتنبؤ البعض بخروج المغرب من مرحلة المجموعات، قال الركراكي: "اعتقدوا جميعا أنهم يعرفون من سيفوز بكأس العالم. نحن هنا أيضا. ونحن قائلنا: "لاعبونا متعطشون، لسنا راضين عما قدمناه حتى الآن".

تطور الآن بشكل أكبر ويظهر بمستويات عالية". وأضاف: "سأشاهد مباراة المغرب وإسبانيا وأحل ما حدث ونقاط قوة وضعف المنتخب المغربي". وتدخل البرتغال المباراة على وقع سقوطها المفاجئ أمام كوريا الجنوبية 1-2 في الجولة الثالثة الأخيرة من دور المجموعات، وأكد نجم أتلتيكو مدريد جواو فيليكس أن مواجهة المنتخب المغربي لن تكون سهلة ولن تكون مشابهة لمباراة ضد سويسرا، فخل مباراة لها ظروفها وحياتها وتفاصيلها". وأضاف: "لن نستهن بالمغرب، تغلب على الكثير من المنتخبات المرشحة"، وشاطره مدربه فرناندو سانتوس الرأي "مواجهة المغرب ستكون صعبة ليس فقط لتخطيه إسبانيا ولكن لأن لاعبي المغرب أثبتوا قدراتهم على مدار البطولة"، مشيرا إلى أنه واجهه عام 2018 لكنه

عطية الله والياميق ومدافع بريست أشرف داري الأقرب على الأرجح لتعويض المصابين أكرد وسابيس ومزراوي في حال عدم تماثلهم إلى الشفاء. وأكد الركراكي أن المغرب لم يأت إلى قطر لخوض ثلاث مباريات فقط بل للذهاب إلى أبعد دور ممكن "طموحاتي واللاعبين لا حدود لها". وقال سابيس: "الاستعداد تاريخي لكن لن نتوقف هنا، ما زالت مهمتنا لم تنته بعد، ستواصلنا بطموح نفسه في الدور المقبل (أمام البرتغال)".

من جهتها، ستحاول البرتغال الاستفادة من الدروس التي تلقها المغرب لثامفسيه وخصوصا "لا روكا" لواصله مشوارها في العرس العالمي وبلوغ نصف النهائي للمرة الثالثة في تاريخها بعد الأولى عام 1966 عندما حلت ثالثة

وقال مدربه وليد الركراكي: "لدينا شكوك دائما على غرار كل المباريات التي خضناها حتى الآن، لكننا نتخذ القرار كل مرة في يوم المباراة"، مضيفا: "لدينا جهاز طبي رائع يبذل كل ما في وسعه لعلاج اللاعبين وتجهيزهم ليوم المباريات، مهمتهم حصة ومسئولة جدا في ظل ضيق الوقت، ولكنهم نجحوا حتى الآن ولم نخسر أي لاعب". ومن المرجح أن يبقى الركراكي وفيا لخطته التكتيكية التي اعتمدها منذ بداية البطولة وتتشابهة المثالية التي لا أساس لها من صانعها منذ مركزا على سد المنافذ من المدافع الأول قلب الهجوم يوسف النصيري، مروراً بظ الوسط بقيادة الرباعي سفيان امرابط وسليمان صلاح وحكيم زيان وعز الدين أوتاهي، ورباعي الدفاع مع سابيس وأكرد والظهيرين مزراوي وأشرف حكيمي، وصولا إلى حامي العرين بونو، وسيكون الخالتي

## سانتوس يقطف ثمار جرأته فهل يكرر الأمر أمام المغرب؟

## مدرب البرتغال يطالب بـ«ترك رونالدو في حاله»!



مدرب البرتغال سانتوس يهيمس في أذن نجمه رونالدو

الدوحة - أ ف ب: أكد مدرب المنتخب البرتغالي فرناندو سانتوس أن النجم كريستيانو رونالدو لم يكن سعيدا بإبقائه على دكة الإحصاء أمام سويسرا في ثمن النهائي، لكنه لم يهذب بمغادرة معسكر "سيليساو" أوروبا في مونديال قطر 2022.

ففي مواجهة ثمن النهائي أمام سويسرا، حدث ما لا يمكن تصوره عندما أبقى سانتوس رونالدو (37 عاما)، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، خارج التشكيلة الأساسية، وانتهت المباراة بفوز برتغالي ساحق 6-1. وللمفارقة، نجح بديله مهاجم بنفيكا الشاب غونسالو راموس (21 عاما)، في سرقة الأضواء منه بتسجيله ثلثية رائعة هي الأولى في هذا المونديال، ليصبح بالتالي ثاني أصغر لاعب يحقق هذا الانجاز في الأدوار الإقصائية بعد الأسطورة بيليه عام 1958. وقال سانتوس: "لقد أجرينا حديثا أنا ورونالدو.

لكن الأمر سيئا جدا لو لم نجر حديثا. منذ أن استلمت التدريب لطلما فعلت ذلك. أتحدث وأوطد علاقتي معهم". وأضاف: "لن أقول أنتسي أقوم بذلك مع كل اللاعبين، لكنه (رونالدو) قائد المنتخب، ولأنه ما يمله الكرة البرتغالية والشعب البرتغالي". وتابع سانتوس أن الحديث: "كان يوم المباراة بعد الغداء. لم أتحدث معه قبل ذلك، وشرحت له لم يشارك أساسيا. شرحت له كي لا يفاجأ، ودعوته إلى مكتبي وقتل له اسمع هذه أسرار التكتيكي، اعتقدت أن المباراة ستكون صعبة وأردت أن أبقيه للشوط الثاني". وأردف: "لم يكن سعيدا بهذا القرار. وقال لي هل تعتقد حقا أن هذه فكرة سيدهة؟ فشرحت له وجهة نظري وقبل قرارتي".

وأفادت صحيفة "ريكورد" البرتغالية الخميس أن رونالدو هذب بالفائدة بعد محادثة مشحونة مع سانتوس، وإذ نفى الاتحاد المحلي تلك الأنباء جملة

العالم خمس مرات. وواصل الأمر بالبرتغاليين إلى المطالبة بعدم إشراك رونالدو، كما فعلت صحيفة "أبولو" حين خرجت بعنوان "القليل من رونالدو، المزيد من البرتغال". والقليل من رونالدو أعطى فائدته في الدور ثمن النهائي ضد سويسرا، إذ بدأ سانتوس اللقاء من دون قائدته البالغ من العمر 37 عاما، ليحضر المنتخب تماما من "سلطوته" ويخرج منتصرا بنتيجة كاسحة على سويسرا.

وتجلى نقل رونالدو بخروجه الثلاثا من ملعب "كوسيل" الذي دخل إليه بديلا، وهو عابس من دون الاحتفال مع زملائه. ومنذ استلامه المهمة في أيلول/سبتمبر 2014، عجز سانتوس عن التخلص من رونالدو الذي بدأ جميع مباريات كأس العالم أساسيا باستثناء واحدة في مشاركته الأولى عام 2006 ضد المكسيك، وبدا المدرب البالغ 68 عاما عاجزا عن الوقوف في وجه "جوع" رونالدو لاحترار الأضواء حتى في المباراة الهامشية ضد كوريا الجنوبية التي لعبها أساسيا، رغم أن بلاده كانت ضامنة تأهلها. وعندما أخرج سانتوس في الشوط الثاني، لم يعجبه الأمر بتأشرا ما دفع البعض إلى اعتبار قرار مدربه بعدم إشراكه أساسيا ضد سويسرا بمثابة عقوبة فخاها المدرب. إن يظهر سانتوس الثلاثا انتقacha على هذا النوع من المرونة بعد ثمانية أعوام في منصبه بشكل مفاجئ مرحبا بها تماما من قبل 70% من البرتغاليين الذين استعملوا رأيهم صحيفة "أبولو".

ومثلما حصل في الفوز على الأوروغواي 2-صفر في الجولة الثانية من دور المجموعات حين اشتغل الناس بمسألة مطالبة رونالدو بالهدف عوضا عن احتسابه لبرونو فرنانديش، لقرار سانتوس بابقاء نجم ريال مدريد ويوفنتوس السابق خارج التشكيلة تبعاته وحتى أن صحيفة "ريكورد" زعمت أن أفضل لاعب في العالم خمس مرات هذب بمغادرة المنتخب، قبل أن يعود عن قراره. وخلال مؤتمر صحفي عقد الخميس، بشر لاعب الوسط أوتافيو الذي التعامل مع أسئلة الصحافيين بظن أن رونالدو الذي علق بدوره على هذه الأنباء بقوله على "الستغرام": "تتميز هذه المجموعة بلحمة كبيرة ومن الصعب على قوة خارجية تحطيمها.

الدوحة - أ ف ب: احتراما لقيمته المعنوية والفنية وتاريخه، بدأ المدرب فرناندو سانتوس مترددا لفترة طويلة في التعامل مع مسألة كريستيانو رونالدو والعبء الذي يشكته على المنتخب البرتغالي، لكنه تحلى بجرأة خلال ثمن نهائي مونديال قطر وأعطى لثمنه ثماره بفوز جماعي كاسح على سويسرا 1-6.

والآن، يجد سانتوس نفسه أمام معضلة البدء برونالدو في مواجهة ربع النهائي اليوم ضد المغرب، أو إبقائه على مقاعد الاحتياط ومنح الفرصة مجددا للشباب غونسالو راموس الذي خطف الأضواء الثلاثا بتسجيله ثلاثية في الفوز على سويسرا (6-1). وكانت المسؤولية الملقاة على عاتق ابن ال21 عاما كبيرة جدا لكنه يخوض أول مباراة دولية له أساسيا، والأهم من ذلك أنه حل بدلا من لاعب يتمتع بمكانة وهالة كبيرين على مر السنوات ويمك القابا لا تعد ولا تحصى، بيد أن لاعب بنفيكا خطف الأضواء بثلاثيته. ورغم الأجواء "الوردية" التي يحاول المعسكر البرتغالي نشرها من رونالدو ودوره القيادي، فاحد لا يمكنه أن يحو الصورة السلبية التي ظهر بها في الدوحة بسبب تذرره الدائم، مطالبة باحتراس هدف له على حساب زميله برونو فرنانديش، أو حتى الاعتراض على قرار سانتوس باستبداله ما دفع الأضواء إلى انتقاد علنا. وأقر سانتوس أنه لم يكن راضيا عن تصرف رونالدو الذي بدأ غاضبا عند استبداله في المباراة الأخيرة من دور المجموعات ضد كوريا الجنوبية الجمعة (2-1). وقال سانتوس: "رأيت المشاهدة ولم تعجبني أبدا... لم تعجبني أبدا".

وبدا رونالدو كأنه عتقة في وجه منتخب وحده نجده مجبرا على التعامل يوميا مع أسئلة الصحافيين بشأن "سي آر 7"، بعد الهجوم الذي شنه على فرقة مانشستر يونايتد ومدربه الهولندي إريك تين هاج، ما دفع النادي الإنجليزي إلى الخسلي عنه، وبالتالي للاعب بحجم رونالدو الذي كان صورة المنتخب لقرابة عقدين من الزمن بمبارياته ال195 وأهدافه ال118 (رقم قياسي دولي). إن نخوض بطولة يبحج كاس العالم وكثيرون يتحدثون عن ضرورة استبداله كي لا يؤثر على أداء المنتخب، فهذا مؤشر على سوء وضع أفضل لاعب في



## فرنسا وإنكلترا في مواجهة نارية اليوم... والعيون على مباني وويلنغهام



منتخب إنكلترا خلال حصة تدريبية استعدادا لمباراة فرنسا

الأحد الهذات التاريخي للزرق إن هناك ثلاث مباريات متبقية للإنجاز (الدفاع عن اللقب)، لكننا لا نريد التفكير في الأمر. نحن نعلم أنه سيكون عظيماً للتاريخ، لكن صدقني، نحن نركز على إنكلترا قبل كل شيء. وسيعتمد الإنكليز أيضاً على خط هجوم قوي سجل حتى الآن، يبرز فيه إلى جانب كاين، ماركوس راشفورد، فيل فودن، جاك غريليش، بوكايو هدفا ساكا، وحتى رحيم ستيرلينغ العائد إلى صفوف المنتخب من زيارة مفاجئة لعائلته التي قبل انها تعرضت لعملية سطو. هو منتخب "لديه بعض الخصائص التي تتمتع بها: لاعيون سريعون جداً على الأطراف، وجناحان بهاجمان بقوة، وخط وسط قادر على التقدم. نحن متشابون تماماً بحسب ما يقول لاعب خط الوسط الفرنسي أدريان رابيو. يسرى التشابه بين المنتخبين أيضاً على خط الدفاع، الذي يقدم ضمانات أقل من تلك الهجومية، حتى وإن كان الدفاع الإنكليزي يتفوق حتى الآن مع ثلاث مباريات بشباك نظيفة، على عكس الفرنسيين الذين تلقوا هدفاً في كل مباراة. الأكيد أن هذه المباراة في قطر، ستتدخل تاريخ التنافس الفرنسي الإنكليزي. ذلك أن المواجهة بينهما وقعت بالفعل مرتين في نهائيات كأس العالم عندما تفوق الإنكليز، لكن موقعة السبب ستكون سابقة في الأدواء الإقصائية.

في الموقعة التي سيشهدها ملعب البيت. يتطلع الظهير الأيمن كايل ووكر الذي من المحتمل أن يواجه مباني مباشرة، إلى تضادي الانطباع القائم بأن مباني هو التهديد الفرنسي الوحيد. ويقول مدافع مانشستر سيتي "أعرف أنه لاعب كبير لكننا لا نلعب كرة المضرب. هذه ليست رياضة فريدة، إنها لعبة جماعية. ويضيف "نحن نعلم أنه لاعب رائع، وهذا هو السبب في أنه محصور كأسلة. لكن دعونا لا ننسى (أوليفيه) جيرو، الذي سجل (أهدافاً) لا تُعد ولا تحصى، و(عثمان) ديمبيلي، بالنسبة لي مثال جيد في الجناح الآخر". وفي المقابل، فإن فوز فرنسا، بطلاة 1998 و2018، على هاري كاين ورفاقه، سيحقق هدف الاتحاد الفرنسي وسيضمن على الأرجح تعديداً للمدرب ديبدييه ديشان. وقبل مباراة نصف النهائي المحتملة ضد البرتغال أو المغرب، فإن فوز "الديوك" سيكون رسالة قوية في عالم كرة القدم، إذ أنه منذ إنجاز البرازيل في العام 1998، لم ينجح أي حامل لقب بالوصول إلى الدور نصف النهائي من النهائيات التالية بعد حصد اللقب. أما الإقصاء، فسيبدو وكأنه نهاية دورة كرة القدم الفرنسية، مع مدرب في نهاية عقده والعديد من اللاعبين الذين يخوضون بلا شك آخر كأس عالم لهم، على غرار جيرو، هوغو لوريس، وحتى أنطوان غريزمان. وقال جيرو الذي بات

الدوحة - أ ف ب: تواجه فرنسا حامله اللقب والساعية إلى ثنائية تاريخية، السبت في ربع نهائي مونديال قطر 2022 في كرة القدم على استاد البيت في الخور، منتخباً إنكليزياً يحمل بتكرار إنجاز العام 1966 ويأمل في تكرار إنجاز بلوغه نهائي كأس أوروبا الصيف الماضي. ورغم القوة الهجومية لـ"الديوك" مع النجم كيليان مباني هداف البطولة حتى الآن مع خمسة أهداف، باتت الأمور جدية أكثر أمام منتخب "الأسود الثلاثة" المسلح بروح الشباب والذي يقوده مدربه ساوثغيت إلى نهائي كأس أوروبا الصيف الماضي عندما خسر ببركلات الترجيح أمام إيطاليا. المشاركة أن هاتين القوتين الأوروبيتين اللتين تفصلهما كيلومترات قليلة جغرافياً، لم يتلقيا إلا مرتين على المسرح الدولي، في 1966 عندما فازت إنكلترا بثلاثية وكزت ذلك في 1982 بنتيجة 3-1. وفرنسا التي فازت بلقبها المونديالي الثاني في روسيا قبل أربع سنوات، عادت طريقها إلى ربع النهائي بخوض على بولندا 3-1 في ثمن النهائي، بهدفين لمهاجم باريس سان جيرمان مباني وآخر لأوليفيه جيرو. أما إنكلترا فبلغت هذه المرحلة بعد فوز بثلاثية نظيفة على السنغال، رغم البداية المتذبذبة أمام بطل إفريقيا. والسؤال الأهم الدائر حالياً قبيل المباراة، هو كيف سيتمكن الإنكليز من السيطرة على مباني القاص

## مدرب فرنسا ديشان: مباني قادر على إحداث الفارق أمام إنكلترا

خرمت من لقب قاري أول. علّق لوريس المتوقع أن يخوض مباراته الـ143 مع فرنسا ويصبح أكثر المشاركين في تاريخ المنتخب متجاوزاً ليليان تورام "لقد وصلوا إلى نصف نهائي كأس العالم ونهائي كأس أوروبا، وقد أحرزوا تقدماً حقيقياً. وأعتقد أن هذا الفريق أصبح ناضجاً. لقد اتفقوا إلى النجاح في اليوم، كانوا قريبين جداً. هم هنا للفرق". من جهته، رأى ديشان أن إنكلترا التي سجلت أكبر عدد من الأهداف في البطولة حتى الآن مشاركة مع البرتغال (12) خطيرة جداً في المرتدات، وقال في هذا الصدد "هذا المنتخب الإنكليزي قوي جداً في المرتدات، سجلوا نصف أهدافهم من مرتدات سريعة. ليست هذه ميزتهم الوحيدة، لديهم العديد من نقاط القوة: طريقة اللعب، القدرة على تسجيل الأهداف، الخطورة في الكرات الثابتة أيضاً".

ضغوط، هناك فقط سعادة ومنتعة، مع هدف واضح هو التأهل إلى نصف النهائي". وفي حين تسعى فرنسا لتكون ثالث منتخب فقط يحتفظ باللقب في كأس العالم بعد إيطاليا (1934 و1938) والبرازيل (1958 و1962)، لا تزال إنكلترا تلته خلف لقب ثان في المونديال بعد الذي حققته على أرضها في 1966. وبلغت نصف نهائي روسيا 2018 وحلت وصيفة في البطولة في كأس أوروبا في صيف 2021 عندما

إنكلترا بتحليل ركلات الترجيح ولكن الأمر كله يتعلق بالهدس، وقبل أن تصل إلى ركلات الترجيح، يكون هناك وقت لإحداث الفارق على أرض الملعب. وفي سياق آخر، أكد ديشان الفائز بكأس العالم كلاعب في 1998 ومدرب في 2018، ألا ضغوطات على الفريق وحث لاعبيه على عدم الانجرار خلفها. وقال في هذا الصدد "نتمتع بالهدوء والصفاء منذ البداية. هذا ربع نهائي كأس العالم ولكن ليست هناك

حاسماً في جميع الأوقات". وستكون هناك مواجهة ثنائية بين الحارس هوغو لوريس وكاين زميله في توتنهام، قال بهذا الشأن "ملك فقط الأمور الإيجابية للحدث عنها بشأن هاري، إنه قائد حقيقي لإنكلترا ومثال لزملائه ووفق كل شيء لاعب رائع. لديه القدرة على التسديد في أي مكان، هو من الأفضل في هذا المجال". وعن احتمال لجوء المباراة إلى ركلات الترجيح، أكد قائد الديوك "سيقوم هاري ولاعبو

الاول في البطولة، وقال ديشان الجمعة خلال مؤتمر صحافي "أعتقد أن إنكلترا ستأخذ احتياطاتها، على غرار منافسها الأربعة السابقين، كيليان لديه القدرة على إحداث الفارق. حتى في المباراة الأخيرة عندما لم يكن في أفضل فورمه مقارنة بأول مبارياته، كان حاسماً". وتابع "القدرة على توزيع مصادر الخطورة على خصمنا سيحجز التركيز على كيليان. لكن كيليان سيبقي دائما كيليان، مع القدرة على أن يكون

ديشان الجمعة أن نجمه ومتمصر ترتيب الهذافين كيليان مباني "قادر على إحداث الفارق" في المواجهة المرتقبة ضد إنكلترا في الدور ربع النهائي من مونديال قطر 2022 السبت على استاد البيت. وتلتقي حامله اللقب مع إنكلترا للمرة الثالثة في نهائيات كأس العالم، أملة في تحقيق فوز أول عليها بعد أن سقطت في مرتين سابقاً في دور المجموعات عامي 1966 و1982. ويتصدر مباني ترتيب الهذافين في قطر بخمسة أهداف ويأمل في زيادة غلته مع أبطال العالم عندما يلاطون ويضيف بطل أوروبا، وبلغت فرنسا الدور ربع النهائي بفوزها على بولندا 3-1، بينما ثنائية لباني بتسديدتين رائعتين، فيما تأهلت إنكلترا بانتصار بثلاثية نظيفة على السنغال حقق فيه هاري كاين، هداف مونديال 2018، هدفة



المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له <td>عليه <td>نقاط</td> </td>	عليه <td>نقاط</td>	نقاط
إنكلترا	3	2	1	0	9	7	7
الولايات المتحدة	3	2	0	1	2	5	6
إيران	3	1	0	2	4	3	3
ويلز	3	0	1	2	1	6	1
المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له <td>عليه <td>نقاط</td> </td>	عليه <td>نقاط</td>	نقاط
هولندا	3	2	1	0	5	7	7
السنغال	3	1	0	2	5	4	6
الأكوادور	3	1	1	1	4	4	4
قطر	3	0	0	3	1	7	0
المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له <td>عليه <td>نقاط</td> </td>	عليه <td>نقاط</td>	نقاط
الأرجنتين	3	2	1	0	5	6	7
بولندا	3	1	1	1	2	4	6
المكسيك	3	1	1	1	2	4	4
السعودية	3	0	1	2	3	4	3
المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له <td>عليه <td>نقاط</td> </td>	عليه <td>نقاط</td>	نقاط
فرنسا	3	2	1	0	6	6	7
أستراليا	3	1	0	2	3	4	6
تونس	3	1	1	1	1	4	4
الدنمارك	3	0	1	2	1	3	1
المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له <td>عليه <td>نقاط</td> </td>	عليه <td>نقاط</td>	نقاط
المغرب	3	2	1	0	4	7	7
كرواتيا	3	1	1	1	4	5	5
بلجيكا	3	1	1	1	1	4	4
عندا	3	0	0	3	2	7	0
المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له <td>عليه <td>نقاط</td> </td>	عليه <td>نقاط</td>	نقاط
البرازيل	3	2	1	0	6	6	7
كوريا الجنوبية	3	1	1	1	4	4	4
الأوروغواي	3	1	1	1	2	2	4
غانا	3	1	0	2	5	7	3
المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له <td>عليه <td>نقاط</td> </td>	عليه <td>نقاط</td>	نقاط
هولندا	3	2	1	0	5	7	7
السنغال	3	1	0	2	5	4	6
الأكوادور	3	1	1	1	4	4	4
قطر	3	0	0	3	1	7	0
المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له <td>عليه <td>نقاط</td> </td>	عليه <td>نقاط</td>	نقاط
الأرجنتين	3	2	1	0	5	6	7
بولندا	3	1	1	1	2	4	6
المكسيك	3	1	1	1	2	4	4
السعودية	3	0	1	2	3	4	3
المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له <td>عليه <td>نقاط</td> </td>	عليه <td>نقاط</td>	نقاط
فرنسا	3	2	1	0	6	6	7
أستراليا	3	1	0	2	3	4	6
تونس	3	1	1	1	1	4	4
الدنمارك	3	0	1	2	1	3	1
المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له <td>عليه <td>نقاط</td> </td>	عليه <td>نقاط</td>	نقاط
المغرب	3	2	1	0	4	7	7
كرواتيا	3	1	1	1	4	5	5
بلجيكا	3	1	1	1	1	4	4
عندا	3	0	0	3	2	7	0
المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له <td>عليه <td>نقاط</td> </td>	عليه <td>نقاط</td>	نقاط
البرازيل	3	2	1	0	6	6	7
كوريا الجنوبية	3	1	1	1	4	4	4
الأوروغواي	3	1	1	1	2	2	4
غانا	3	1	0	2	5	7	3

## ساوثغيت: إنكلترا ستهاجم ولن تجلس في الخلف أمام فرنسا

لندن - أ ف ب: حثّ مدرب منتخب إنكلترا غاريث ساوثغيت فريقه أن يكون الطرف المبادر هجومياً في المباراة المرتقبة أمام فرنسا بطلاة العالم في ربع نهائي مونديال قطر 2022 السبت. ويُعتبر المنتخب الإنكليزي أحد أفضل الفرق الهجومية في البطولة مع 12 هدفاً في 4 مباريات حتى الآن، لكنه سيواجه قوة ضاربة أخرى بقيادة هداف البطولة كيليان مباني. وأدى الخطر الكامن بمهاجم باريس سان جيرمان إلى فرضيات بأن ساوثغيت قد يغير أسلوبه بإضافة مدافع إضافي للتعامل مع الرباعي الهجومي لفرنسا المؤلف من مباني، أوليفيه جيرو، أنطوان غريزمان وعثمان ديمبيلي. إلا أن ساوثغيت ألح إلى أنه يتوني إجبار فرنسا على القلق أكثر بشأن كيفية





## كيليان مبابي نجم فرنسا يحتل الضوء والشاشات في الدوحة



مبابي يغطي برج الجابري في الدوحة

تنتشر المعلومات كائناً في الهشيم في الصحافة الإنكليزية التي تثير على الفور قضية الإصابة، والتي سرعان ما نفضها إدارة المنتخب الفرنسي. وقال زميله يوسف فوفانا مازحا للصحافيين الخميس كيليان شخص لا يتابع الصحافة، أسف لك جميعاً. وتابع "أنه يركز على المباراة، أشعر أنه هادئ للغاية ومصمم للغاية".

وبالنسبة لقطر، مالكة نادي باريس سان جرمان، فإن جاذبية مبابي هي فرصة ذهبية لتسليط الضوء على الرجل القوي للنادي الفرنسي، بعد أشهر قليلة من تمديد عقده بعد جدل واسع. وخلال الأيام القليلة الماضية، علت صورة مبابي في المدينة، في برج الجابري في منطقة لوسيل شمال العاصمة.

وأشارت صور علاقة مبابي، مثبتة على ناظحات السحاب، إلى جانب صورة الاسطورة بيليه فيما يشبه سير مبابي على خطى البرازيلي لتوه زين الدين زيدان برصيد 33 هدفاً للقيص الأزرق، وهو رقم غير مسبوق في عمره.

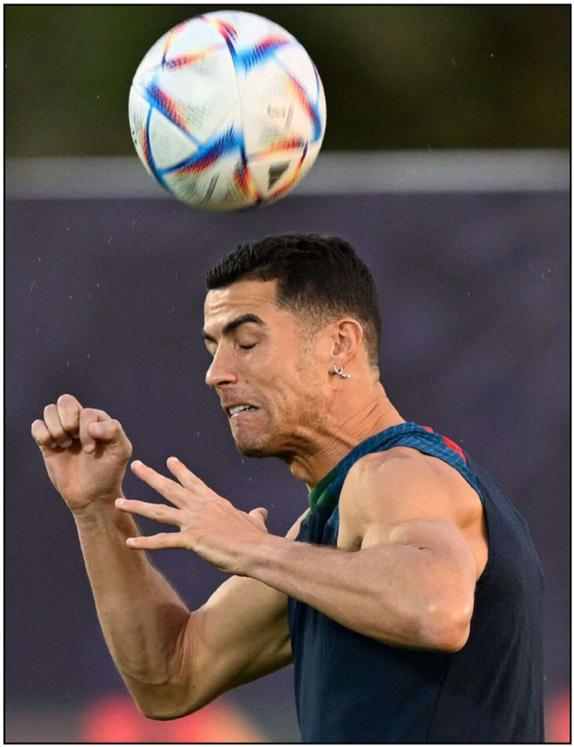
والمفارقة هنا أنه قبل عيد ميلاده الرابع والعشرين - الذي يحتفل مبابي به في 20 كانون الاول/ديسمبر - لم يكن للبرتغالي كريستيانو رونالدو ولا لارجنطينيين ليونيل ميسي ودييغو

الدوحة - أ ف ب: في مبابي الدوحة كما على المستطيل الأخضر، كيليان مبابي يضيء كأس العالم 2022 بأهدافه مع منتخب فرنسا وبيز إلى الواجهة، فقبل مواجهة إنكلترا السبت في ربع النهائي، وصل نجم المنتخب الفرنسي إلى سقف التوقعات التي وضعت له في كأس العالم التي وصفها المهاجم الشاب بعد مباراة منخبه امام بولندا بالـ "موس" و"بطولة الاحلام".

وبرصيد خمسة أهداف في أربع مباريات (منها ثلاث مباريات كأساسي) في قطر، يقود مهاجم باريس سان جرمان حملة دفاع الفرنسيين عن لقبهم العالمي الذي أحرزوه قبل 4 أعوام، ويشكل هذه المرة التهديد الأكبر للخصم، لدرجة أن إنكلترا باكملها قلقة بشأن خطورته، وبدأ "اللعق منه" وأضاح عشية المباراة على الصحف الإنكليزية حيث عنونت صحيفة "ذي صن" البريطانية "كيليان مبابي يعيش في ليستر"، بعدما سلطت الضوء على شاب آخر يدعى كيليان أيضاً، يبلغ من العمر 16 عاماً ويشجع منتخب "الأسود الثلاثة".

في الدوحة، تتمحور نصف الأسئلة في المؤتمر الصحافي عن مبابي، سواء اكانت وجهة بالفرنسية او الإنكليزية، مثل التي وُجّهت إلى أوليفييه جيرو أو مساعد المدرب غي ستيفان. وأوضح ستيفان "لقد عثر عن ذلك بنفسه: لقد جعل كأس العالم ذروة موسمه، من المؤكد أننا مع كيليان لدينا لاعب استثنائي". وعندما يفضل "كيكي" التسردب بمفرده في مكان مغلق بدلاً من المشاركة في التمارين برفقة زملائه الثلاثة،

## كريستيانو رونالدو على الهامش في ظل تألق البرتغال



رونالدو خلال استعدادة لمباراة فريقه أمام المغرب

الدوحة - أ ف ب: وجد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو نفسه لأول مرة غير محبوب وغير مرحب به من قبل نوابه السابق مانشستر يونايتد الإنكليزي في الأشهر الأخيرة. أما الآن وفي مونديال 2022، فقد حدث ما لا يمكن تصوره عندما تم الخلط عنه من قبل البرتغال بعد أن قرر مدربه فرناندو سانتوش عدم اشراكه أساسياً في المباراة ضد سويسرا والتي انتهت بفوز ساحق 6-1. كان رونالدو متفجعاً إلى حد كبير ونجح منتخب بلاده الذي حمل شارة القيادة فيه لفترة طويلة في تقديم أفضل عرض، ليبلغ الدور ربع النهائي من دون مساهمته.

وللمفارقة، نجح بديله مهاجم بنفيكا الشاب غونسالو راموس (21 عاماً)، في سرعة الاضواء منه بتسجيله ثلاثية رائعة هي الأولى في هذا المونديال، ليصبح بالتالي ثاني أصغر لاعب يحقق هذا الانجاز في الأدوار الإقصائية بعد الاسطورة بيليه عام 1958، وخاض رونالدو غمار كأس العالم سعياً للحصول على فترة راحة بعد فترة مضطربة مع مانشستر يونايتد، حيث أصبح شخصية هامشية تحت قيادة المدرب الجديد الهولندي إريك تن هاغ - وتعاقت تلك الإحباطات الشهر الماضي في مقابلة تلفزيونية نارية انتقد فيها النادي والمدرب ما أدى إلى انفصال حتمي بين الطرفين.

وصل ابن الـ 37 عاماً إلى قطر وسط اهتمام إعلامي صاحب ونجح في افتتاح التسجيل لمنتخب بلاده في مستهل مشواره في مرمى غانا من ركلة جزاء، ليصبح بالتالي أول لاعب يسجل هدفاً في خمس نسخ مختلفة. لكن الأمور تغيرت إلى الأسوأ، لم يقدم الكثير في المباراتين التاليتين ضد الأوروغواي وكوريا الجنوبية واستبدل في أواخرهما، قبل أن يقدر مدربه فرناندو سانتوش مهندس التتويج في كأس أوروبا عام 2016 اتخاذ القرار الجريء بعدم اشراكه أساسياً ضد سويسرا. ولم كان قراره صائباً، فبعد أن حسم المنتخب البرتغالي النتيجة في منتصف الشوط

الثاني إثر تقدمه 5-1 ردد الجمهور هتافات "رونالدو، رونالدو" في مدرجات استاد لوسيل مطالبين بإشراك النجم البرتغالي لدى مشاهدة

## كيريوس اعتاد على الضغط قبل بطولة أستراليا المفتوحة

إلى دور الثمانية في نسخة 2015 أفضل نتيجة له في فردي الرجال في أستراليا، ويمكن القول أن جماهيره المحلية تتوقع منه تحقيق نتائج أفضل في البطولة الكبرى الافتتاحية للموسم هذه المرة. وقال كيريوس "اتفهم تماماً دخول اللاعب مع كل هذه التوقعات بأن نيك كيريوس لديه فرصة مشروعة للفوز ببطولة كبرى الآن".

وأضاف: "هناك الكثير من الضغط خاصة في بطولة أستراليا المفتوحة والجميع في أستراليا يتوقعون أن أشياء كبيرة مني. هناك الكثير من الأمور التي يجب التعامل معها في بعض الأحيان، أن تكون في دائرة الضوء ليس بالأمر السهل، أشعر وكأنني اعتدت على ذلك وقد قبلت هذا التحدي. ليس الأمر سهلاً، لقد عملت بجدية لحاولة توجيهه واستيعابه واستخدامه كقوة". وستقام بطولة أستراليا المفتوحة في ملبورن بارك في الفترة من 16 إلى 29 يناير من العام المقبل.

## إيقاف لاعب التنس البولندي مايشاك مؤقتاً بسبب المنشطات

إنيها صدمة كبيرة. وأضاف "بدأت أصعب معركة في حياتي، معركة إثبات برامتي والعودة للرياضة التي أحبها". وقالت الوكالة الدولية لتنشيط التنس إن اللاعب يمكنه أن يطلب فحص العينة الثانية للتأكد من صحة النتائج مشيرة إلى أنه لن يتمكن من المنافسة في البطولات التابعة لاتحادات اللعبة أو حضورها في الوقت الحالي.

سيدني - رويترز: وضع التألق الالاف للأسترالي نيك كيريوس في النصف الأخير من 2022 بين المنافسين على لقب بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، ويعلم أن جماهير بلاده تتوقع منه الكثير في ملبورن بارك الشهر المقبل ويقول إنه تعلم كيفية التعامل مع الضغط. وبعد سنوات من غياب الإنجازات، فاز الموهوب كيريوس صاحب المزاج المتقلب ببطولة سيدني المفتوحة في واشنطن ووصل إلى أول نهائي للفردى في بطولة كبرى في ويمبلدون عندما خسر أمام نوكا ديوكفيتش. كما بلغ اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً، الذي فاز بلقب زوجي الرجال في بطولة أستراليا المفتوحة في يناير كانون الثاني الماضي مع مواطنه تاناسي كوكيناكيس، دور الثمانية في بطولة أمريكا المفتوحة حيث خسر في خمس مجموعات أمام الروسي كارين خيتشافوف، وكان وصوله

إنيها صدمة كبيرة. وأضاف "بدأت أصعب معركة في حياتي، معركة إثبات برامتي والعودة للرياضة التي أحبها". وقالت الوكالة الدولية لتنشيط التنس إن اللاعب يمكنه أن يطلب فحص العينة الثانية للتأكد من صحة النتائج مشيرة إلى أنه لن يتمكن من المنافسة في البطولات التابعة لاتحادات اللعبة أو حضورها في الوقت الحالي.

## رئيس اتحاد الكرة الألماني السابق يتهم شارة المثليين بالتسبب في خسارة المنتخب

برلين - د ب أ: انتقد فريتز كيلر، رئيس الاتحاد الألماني السابق لكرة القدم، الجدل الذي أثير بشأن شارة القيادة متعددة الألوان "حب واحد"، مشيراً إلى أنه كان أحد الأسباب الرئيسية لوداع منتخب ألمانيا المبكر من نهائيات كأس العالم، القامة حالياً في قطر. وصرح كيلر في مقابلة مع صحيفة "شوتنغراير" تسايتونج الألمانية نشرت الجمعة بأن السياسيين ومسؤولي الاتحاد الألماني لكرة القدم الآخرين "اتقصوا" الفريق باتخاذ إجراءات وارتداء شارة "حب واحد".

وأوضح كيلر: "كان هناك خلاف في الفريق، وتم الضغط على قائد الفريق واللاعبين للقيام بذلك، ثم جرت مناقشات حول أشياء لا علاقة لها بالرياضة". وكان منتخب ألمانيا من بين الفرق التي خططت لارتداء شارة القيادة متعددة الألوان، وتراجعت الانتخابات التي كانت تخطط لارتداء الشارة بعد أن هدد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بغرض

في الحائط بعد لحظات من دخوله وبعد دقائق نجح في هز الشباك، لكن الحكم لم يحسب الهدف بداعي التسلل. حتى أنه اضطر إلى التخلي عن الأضواء لزميله البديل رافايل لياو الذي سجل هدفاً رائعاً في الوقت بدل الضائع. وأصر المدرب الذي يتولى الاشراف على منتخب البرتغال منذ 2014 على تقته الكاملة في جميع مهاجميه بعد الفوز الرائع حيث سيلتقي في ربع النهائي في مواجهة المغرب بقوله "أندريه (سيلغا) لاعب رائع يلعب إلى الأمام أكثر، أما كريستيانو فهو بمثابة الهدف، يبقى في مكان معين في منطقة الجزاء، في حين يملك غونسالو (راموس) خصائص مختلفة، فهو ديناميكي للغاية وهذا ما أظهره لنا. إنه ليس بالأمر الجديد، لقد شارك في مباراتين ولكن أندريه لعب أيضاً في المباراة الأخيرة". وتابع "لدي ثلاثة لاعبين ألق بهم تماماً.

سأستخدم في كل مباراة أي لاعب أراه أفضل لاستراتيجيتي". وراى سانتوش أن رونالدو الحائز على جائزة الكرة الذهبية خمس مرات لا يزال يملك فرصة المشاركة أساسياً في المونديال، لكن على الرغم من كل كلمات مدربه الدبلوماسية، فإن رونالدو الذي سجل 118 هدفاً دولياً مع منتخب بلاده (رقم قياسي)، قد يُستبعد مرة جديدة من التشكيلة الأساسية في ربع النهائي السبت المقبل. هذا ونفى الاتحاد البرتغالي الخميس أن يكون رونالدو قد هدد بمغادرة مسكر المنتخب لعدم مشاركته أساسياً ضد سويسرا، فيما علق اللاعب على هذه الأنباء في حسابه على موقع انستغرام "تتميز هذه المجموعة بلحمة كبيرة ومن الصعب على أي قوة خارجية تحطيمها. هذا فريق حقيقي سيدافع عن الحلم حتى النهاية". وإذا حصل ويقي رونالدو أسير مقاعد اللاعبين الاحتياطيين في المواجهة ضد المغرب، سيكون لديه متسع من الوقت للتفكير في وضعه الحالي الذي وصل إليه بعد أن كان نجما عاش صوت وجولات في الملاعب.

## الخلفي: سان جيرمان يبحث عقد ميسي بعد كأس العالم

من الفرص مع منتخب بلاده ومع النادي. وأضاف الخلفي قوله "اتفقنا على الجلوس سوياً بعد كأس العالم، لكن الطرفين.. نحن وهو سعيدان جداً. وستنتهي عقد اللاعب الإنكليزي الدولي ماركوس راشفورد مع نادي مانشستر يونايتد الصيف المقبل أيضاً وترددت أحاديث عن رغبة سان جيرمان في التعاقد معه. وعن ذلك قال الخلفي إن "أي فريق سيرغب في ضم راشفورد في صفقة انتقال حر وإن سان جيرمان سيق و يتحدث مع اللاعب لكنها لم تكن اللحظة المناسبة بالنسبة للطرفين.. واليوم هو لاعب حر فإننا بالطبع يمكننا التحدث إليه بصورة مباشرة لكننا لن نتحدث إليه الآن. فنتظره يركز على كأس العالم. بعد ذلك في يناير ربما نتحدث إليه إذا أردنا التعاقد معه".

باريس - رويترز: قال ناصر الخلفي رئيس باريس سان جيرمان إن المهاجم الأرجنتيني الدولي ليونيل ميسي سعيد في النادي المنافس في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم وإن الطرفين سيتباحثان في إمكانية تمديد التعاقد بينهما بعد نهائيات كأس العالم القامة حالياً في قطر. وكان ميسي انتقل إلى نادي العاصمة الفرنسية قادماً من برشلونة الإسباني في 2021 بناء على عقد لمدة عامين سينتهي الصيف المقبل. وفي الموسم الحالي أحرز ميسي 17 هدفاً وهياً 14 فرصة هدفية لناديه في جميع المنافسات. وردا على سؤال أكد الخلفي رغبة ميسي (35 عاماً) في الاستمرار في سان جيرمان قائلاً إن اللاعب "قدم أداءً رائعاً معنا خلال الموسم الحالي، وأحرز الكثير من الأهداف وهياً الكثير

## دوري السلة الأمريكي

## اديبايو وباتلر يقودان هيت للفوز على كليبرز



اللاعب اديبايو (وسط) خلال تحقيق الفوز لفريقه ميامي هيت

ثلاثيات من اصل 17 محاولة، وأضاف 12 تمريرة حاسمة، الا أنّ مجهود لم يفض إلى فوز. وفي لقاء آخر في المنطقة الغربية، فاز سان أنتونيو سببوز على هيوستن روكتس 118-109. وسجل للفائز كيلدون جونسون 32 نقطة.

جنونيا على مضيفه ترايل بلايزرز 121-120. وبرز الصربي نيكولا يوكيتش لدى الفائز مع 33 نقطة وعشر متابعات وتسع تمريرات حاسمة وأضاف موراي 21 نقطة. وأحرز داميان ليلارد 40 نقطة لبورتلاند، بعدما دك سلة تاغتش بتسع

للخاسر بـ 29 نقطة مع ثماني متابعات وسبع تمريرات حاسمة حيث أصبح في رصيد كليبرز 14 انتصاراً و13 هزيمة في المركز التاسع بالمنطقة الغربية. وفي مواجهة نارية في بورتلاند، سجل جمال موراي ثلاثية قير 9 ثمانية من نهاية المباراة ليمنح ديفر تاغتش فوزاً

# أمريكا توجه «فيتو مؤبداً» لـ «حكومة التطرف» وإسرائيل تتحدث عن تهديدات 2023

عاموس هرتيل



مفاجأة مختلطة بالقلق - هذه هي الطريقة التي تنظر بها واشنطن لنتائج الانتخابات التي لإسرائيل وإلى وجهه الحكومة الجديدة التي تلوح في الأفق. الإدارة الأمريكية، كما نشر، تدخلت بشكل استثنائي في مهمة تشكيل الحكومة في البلاد ووضعت أمام ننتياهاو خطا أحمر - فيتو مؤبد بدرجة معينة على تسليم ملف الدفاع لرئيس «الصهيونية الدينية»، عضو الكنيست بتسليخ سمورتيتش. ولكن حتى الآن من غير الواضح، حتى للأمريكيين، إذا كان هذا تحذيرا حقيقيا، هل فحوص ننتياهاو حقا تسليم الملف الرئاسي جدا للمؤشر الثاني الأكثر مبينية في حكومته، أم أنه استخدم تسربيا مسويا من أجل أن يبعد الفكرة عن جدول الأعمال وتوجيه سمورتيتش نحو الاتجاه الذي يفصله، وهو وزارة المالية، وهو المكان الذي دفن فيه عدد غير قليل من الشخصيات السياسية في إسرائيل.

الأجواء في واشنطن مختلطة. ففي الجبهة الداخلية، تنفس الديمقراطيون الصعاء، حيث إنه في انتخابات منتصف الولاية الشهر الماضي، وبشكل أشد بعد الانتخابات المعادة لقعد السناتور، في جورجيا، التي ضمنت لهم في هذا الأسبوع أغلبية صغيرة في مجلس الشيوخ (51: 49) بعد أن حقق الحزب الجمهوري فوزا محدودا فقط في مجلس النواب؛ كان هذا هو القلق الرئيسي للإدارة، والآن يمكنها أن تتوجه إلى جدول الأعمال الرئيسي في السياسة الخارجية.

المنافسة مع الصين، أزمة المناخ، وإقتبال الحرب الروسية في أوكرانيا، الشرق الأوسط بعيد عن الأماكن الأولى في هذه الأجندة.

«ج ستريت»

الآن، ورغم أن ننتياهاو هو السياسي الإسرائيلي المعروف أكثر للأمريكيين (تعرف استمر أربعة عقود)، فإنه يتساءلون عن حركته في نسخته الجديدة، الأسلحة التي تطرحها إسرائيل هذا الأسبوع تسممها واشنطن، لماذا يضع ننتياهاو مثل هذه القوة في يد سمورتيتش وإيمار بن غفير، ألا يوجد خيار آخر أم أنه يعتمد عليها لوقف الإجراءات القانونية ضد، أم أنه جرى هنا اعتبار محسوب أكثر، يعول بشكل متعمد على فوضى في «المنطق» أو على تفكير بأنه يمكن أن يسيطر على كل خطواتها؟

في مؤتمر اللوبي اليهودي «ج ستريت»، هذا الأسبوع، قال وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، بشأن الإدارة الأمريكية لن تيسر علاقاتها مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة حسب الأشخاص الذين يعولون فيها، بل وفقا لأفعالها وسياستها، متحدون

كيف يوقفها مسبقا)، الأمر الذي سيسهل الإدارة الأمريكية هو محاولة المستوطنين وقوائم اليمين توسيع البناء في المستوطنات وشرعة أكثر من 70 بؤرة استيطانية والمبادرة إلى عملية حكومية عنيفة ضد بناء الفلسطينيين في مناطق «ج»، البناء، حسب المستوطنين، بشكل محاولة لتثبيت حقائق على الأرض مع استغلال الأموال الأمريكية من تسليم جهاز منسحق أعمال الحكومة في «المنطق» لوزير من قبل سمورتيتش في وزارة الدفاع، بناء على ذلك، أُنعت واشنطن على عمل منسحق أعمال الحكومة وقيادة المنظمة الوسطى، الذي ساعد في حالات كثيرة على تهدة المنطق في السنوات الأخيرة.

في هذا الأسبوع، سافر رئيس الأركان الجديد هرتسي هليفي، إلى واشنطن والتقى نظيره الأمريكي الذي سيكون، ورئيس هيئات الأركان المشتركة الجنرال مارك ميلي، تراوح النقاش، وبين الاقتراض بين الفلسطينيين وإيران، في السنوات الأخيرة، تعززت علاقات الجيش الإسرائيلي والجيش الأمريكي إلى جانب تحسين علاقات أجهزة

المخابرات في الدولتين. وأشارت إسرائيل إلى التأثير الإيجابي الذي أوجده نقل العلاقة مع الجيش الإسرائيلي إلى القيادة الوسطى الأمريكية من يد القيادة في أوروبا قبل أكثر من سنة.

إضافة إلى ذلك، إذا كانت واشنطن تتحدث عن الوضع في إسرائيل، هذا كما قلنا لا يحتل أولوية عالية، فسيكون الخوف من تطورات غير متوقعة، لا سيما في الساحة الفلسطينية، هناك اقتباس قديم عن هارولد ماركمان، الذي كان رئيس الحكومة البريطانية في الستينيات، عندما سئل ما هي المشكلة الأكبر في منصب رئيس الحكومة قال: «الأحداث».

## حول مكان العاصفة

بإد جهاز الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي هذا الأسبوع إلى خطوة تستحق التقدير، في مؤتمر أجراه معهد غازيت، معهد الأبحاث الذي أقامته الاستخبارات العسكرية في السنة الماضية، عرض تقرير المخابرات العسكرية للمرة الأولى قبل السنة القادمة، وهذه مبادرة تستحق التقدير لأنها تعرض على الجمهور وبدون فلاتر

على العامل المعقد أكثر من المشروع، وهو 90 في المئة يبقى مسألة قرار فقط. لا توجد صعوبة تكنولوجية هنا، وسيستغرق هذا بضعة أسابيع بعد اتخاذ القرار»، عن بيع المسيرات الإيرانية لروسيا قال: «إيران تعرف بأنه سيأتي رد دولي على المساعدة، لكن هذا خيارها الاستراتيجي العميق. ستحصل إيران من روسيا على مقابل لهذه المساعدة».

في السنة القريبة القادمة، كما قال ساعر، ستجد إسرائيل نفسها في مواجهة تهديدات كثيرة من مساحات كثيرة، على رأسها إيران و«المنطق» [الضفة الغربية]، صورة الوضع التي ترسمها الاستخبارات العسكرية بخصوص «المنطق» محيطه جدا، التنظيم المستقل «عربن الأسود» الذي عمل في نابلس لبضعة أشهر إلى أن قتل إسرائيل أو اعتقلت معظم أعضائه هو بالنسبة لساعر إشارة على ما سيأتي، «المهم في هذه الظاهرة ليس الأرقام، نحن نرى شبابا ولدوا بعد الانتفاضة الثانية ويكرلون الجميع: السلطة الفلسطينية وحماس، يتحدثون عن قصتهم في «التك تك»، ولا يقل قلنا من الشباب الذين يطلقون النار على قوات الجيش عندما تدخل إلى نابلس، هو يقلق من مئات الشباب الذين يتجمعون في الشوارع في يروشوا الحجارة على السيارات العسكرية المحصنة ضد الرصاص الذي هو عملية عديمة الجدوى. «أنا أفكر بحجم الغضب المطلوب لفلعل ذلك، قال.

ساعر غير محول بالطرق إلى ما يحدث في الجانب «الأزرق» الإسرائيلي. في الفترة القادمة سيبتين همل القيمة العالية التي يعطيها لإسرائيل في نظر جيرانها ستبقى على حالها حتى بعد نتائج انتخابات الكنيست والحكومة الجديدة التي ستبدأ في تولي أعمالها، ربما يقف إشعاع القوة المستمرة أمام اختيار من نوع آخر، بالأساس إذا اشتملت «المنطق» ووضعت تحديا جديدا أمام العلاقات الأخذة في التشكل بين إسرائيل ودول الخليج.

في نقاش آخر في المؤتمر، كشف العميد (احتياط) نذاف تسفيرير، قائد الوحدة 8200 سابقا وهو الآن ريادي في الهايتيك، عن قصة مثيرة من الماضي، يجري نقاش طول استمرين حول مسألة أي إلى درجة كانت الاستخبارات الإسرائيلية مصغية للتيارات العرقيّة في العالم العربي عشية الهزة التي مزعته في كانون الأول 2010 والتي سميت بالربيع العربي. اعترف تسفيرير بأن جهاز الاستخبارات في تلك الفترة ركز على الوضع المتدهور لرئيس مصر في حينه حسني مبارك، حسب رؤيته، ولكننا في الطريق فقدنا ما كان يحدث في الشبكات الاجتماعية، في الفيسبوك، في مصر ولم نعرف بأن ثورة الربيع العربي ستنتج.

## رغم التحذيرات والنصائح التي وجهت له... ننتياهاو: سأختار «حكومة الالمفر»

يوسي بيلين

حدثت أناس في الأيام الأخيرة مع ننتياهاو، وحذروه من خطورة الاتفاقات مع شركائه الائتلافيين في مجالات الأمن، والقانون، والقضاء، والتعليم، وخرجوا باطلع مشابه: انقضاء سريع لمرحلة النشوة، وسمح لمن حادثه أن يفهم بأن الحديث يدور من ناحيته عن تشكيل «حكومة لامفر».

يرى ننتياهاو نفسه كمن يواصل الدفاع عن الأمور الحيوية والمقدسة في نظره (مثل بند الحفيد في قانون العودة)، ويتباهى بالمطالب الهائلة التي رفضها في أثناء المفاوضات الائتلافية الصعبة. وودع بأن الكلمة الأخيرة في أي موضوع ستكون مضمونة له، بحيث ألا تنصرف نابعة من وطنية حنيفة وخوف شديد من الاتفاقات المتحققة. قد نفهم ذلك بل وحتى تقدر من يطلق هذه الدعوات، لكن لا يمكن الاتفاق معهم؛ فنتائج الانتخابات تمنح فرصة لأن يوضع فكر اليمين الصرف في الاختيار. الشعارات المتكررة بنمط «دعوا الجيش ينتصر» ومطالبات التحور من قيود حماة الحمى منحت أناسا غيرا قليلين إحساسا بوجود حلول بسيطة جدا للمشاكل المركبة التي تقف أمامها إسرائيل، ولكنها حلول لا تتحقق خوفا من العالم (الذي هو دوما سذنا)، رقيقوي الروح (الذين بهمهم دوما الجيران ولا بهمهم إخوانهم) ويهود أمريكا (الذين يستمتعون بالحياة في الولايات المتحدة، ولا يجاورون إلى البلاد، ولا يدفعون الضرائب في إسرائيل، ولا يتجنّدون للجيش الإسرائيلي، ويعتقدون أن مسموح لهم انتقانا).

أولئك الذين يؤمنون بالحلول المقترحة صبح مساء، وليسوا وأعين الثمن الباهظ الذي ستدفعه إسرائيل على تحقيقها، هم أولئك الذين منحوا اليمين المتطرف قوته في الانتخابات الأخيرة. وهم من ينبغي لهم أن يتبينوا كم هي علية هذه الشعارات. هي خطوة ستخطئ جميعا لدفع ثمنها، وهذا ليس ثمنا زهيدا، لكنه ضروري كي نعيد الديمقراطية الإسرائيلية إلى مسارها، وإلى الجدل الشرعي الذي دار فيها حول تقسيم البلاد، الذي سيضمن إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية للأجيال القادمة أيضا، سياسة «اليد الخفية» للسوق حيلاب سيواجه الرفاه، وإخراج أحكام الأحوال الشخصية الدينية من المجال القانوني، ومنح إمكانية الزواج المدني، وغيرها. لم تطرح في الجدل الذي جرى سابقا حجج حول حيوية الأزمة الديمقراطية، ولم نسمع أقوالا عن التفوق اليهودي، ولاية حكومة مع سياسيين معجبين بمثير كمانا والحلالم تاي، كغيلة بأن تكون فرصة للعودة إلى الجدل الشرعي لأنها ستكشف عورة من يجدون الحلول البسيطة.

إن انضمام محافل من الوسط - اليسار إلى الحكومة سيمسح لليمين بالادعاء بأن أهدافهم كادت تتحقق لولا دخول الوسط - اليسار إلى الائتلاف الذي دمر كل شيء. «دعوا اليمين ينتصر» ستكون سياسة مع شرارة ثمن، لكنه ثمن من الصواب دفعه من أجل مستقبل الديمقراطية الإسرائيلية.

إسرائيل اليوم 9/12/2022

## باسيل يعيد حساباته مع «من يشغل رئيس الحكومة» وميقاتي بعد 9 جولات؛ أتريدون تنفيذ جريمة؟ كيف وفر مرضى السرطان والكلية إنجازا سياسيا لـ «حزب الله»؟

تسفي برئيل

وحسب الآن تم عقد تسع جولات نقاش في البرلمان، لم يتم فيها تحقيق الأغلبية المطلوبة، وثمة جولة أخرى تم تحديدها الأسبوع القادم، ولا مؤشرات تدل على نتائج مختلفة. ويمكن سبب ذلك في الخلافات السياسية العميقة بين التيار الوطني الحر، الحركة المسيحية الثانية من حيث الحجم في البرلمان، والتي يترأسها جبران باسيل، صهر الرئيس التارك، وبين الحركات المسيحية الأخرى مثل «القوات اللبنانية»، وحركة أمل الشيعية والحركات السنية، هذا العداء هو الذي يحدد قواعد اللعبة السياسية، سواء بالامتناع عن حضور جلسات البرلمان أو مقاطعة جلسات الحكومة التي لم يتم عقدها منذ نصف سنة تقريبا.

باسيل الذي يطمح أن يكون رئيسا ويرث صهره، قال الشهر الماضي في مقابلة مع وكالة «رويترز»، بأنه تجنب حتى الآن طرح نفسه كمرشح من أجل السماح بانتخاب مرشح حل وسط تتفق عليه معظم الحركات، «لكن إذا لم يتم تبني مرشح كذا، أو إذا لم يكن المرشح المطروح مناسبا فإشراح نفسي»، ولكن يبدو أنه حتى هو نفسه يدرك بأن فرصه للانتخاب ضئيلة، فباسيل في الواقع سياسي قوي، لكنه أحد السياسيين المختلف عليهم، علاقتهم مع الحركة السنية الرائدة، كتلة المستقبل، التي يترأسها سعد الحريري، علاقة عداة وخصوصة؛ الدورز لا يؤيدونه، حتى إنه تشاجر مع زعيم حركة أمل الشيعية، أسا الإدارة الأمريكية ففرضت عليه قبل سنتين تقريبا عقوبات بسبب الاشتباه به بمساعدة «حزب الله»، هذا السبب وحده يكفي لحرمانه من الرئاسة. ولكنه لا يكل ولا يمل، فإذا لم يقدر على أن ينتخب كرئيس، فسيفعل كل جهده كي ينتخب رئيسا يمكنه أن يتلاعب به كما يشاء.

حتى الفترة الأخيرة، كان يمكنه أن يعتمد على حلف الولاة مع «حزب الله»، خاصة مع حسن نصر الله، الشريك السياسي القوي لصهره عون. هذا الحلف منح باسيل أداة ضغط قوية، نجح بواسطتها في منع عقد الحكومة لأشهر طويلة؛ وبذلك إمسك لبنان والنخبة السياسية فيها من العنق إلى أن يوافقوا على شروطه، حيث إنه من أجل عقد جلسة قانونية للحكومة، التي يمكن اتخاذ قرارات فيها وتطبيقها، هناك حاجة إلى وجود ثلثي الأعضاء فيها على الأقل. عندما يغيب ممثلو حزب عون و«حزب الله» معا وأثنان أو ثلاثة أعضاء، فلا يمكن عقد الجلسة، وقف ميقاتي

بشكل عاجز وبدون قدرة على إجراء نقاشات حيوية تتعلق بتخصيص ميزانيات وإجراء إصلاحات في شركة الكهرباء وحتى الاستجابة لطلبات المستشفيات. جميع جهود الاقتاع التي استخدمت على باسيل انتهت بلا نتائج، ولكن حدث شيء ما هذا الأسبوع.

قرر ميقاتي عقد الحكومة لمناقشة الوضع الحاسم لن يحتاجون إلى غسل الكلى ومرضى السرطان. وقد أوضح بأن الأمر يتعلق بالحياة أو الموت، ونجح في إقناع وزيرين من بين التسعة وزراء الذين رفضوا المشاركة في الجلسة التي شارك فيها أيضا ممثلو «حزب الله»، «في القانون الجنائي جريمة تقصير، لو استجبنا للذين أرادوا عدم عقد الجلسة لفلنأذي جريمة قتل بامتناعا عن ذلك، وهذا لن يحدث، اليوم وصلنا إلى وضع لا يمكننا فيه تمويل علاج مرضى السرطان ومرضى الكلى، هل هناك من يريد تنفيذ جريمة ضدهم؟»، شرح ميقاتي الأهمية الدراماتيكية للجلسة.

حسب الدستور، فإن الحكومة الائتلافية في الحقيقة لا يمكنها اتخاذ قرارات حاسمة، ليس لها هوامش ضيقة لاتخاذ قرارات تعدد حيوية جدا. إنقاذ حياة مرضى السرطان ومن يحتاجون إلى غسل الكلى وفرت البرر لعقد الجلسة التي تحولت، ليس فقط إلى استعراض ناجح لقوة ميقاتي، بل اعتبرت أيضا صفة مدوية على وجه باسيل. باسيل الغاضب والمحبط لن يمر مرور الكرام على «خيانة» أصداقائه في الحزب. وفي مؤتمر صحفي عقده في اليوم التالي، أرسل سهما مسموما وحادا، ليس ضد رئيس الحكومة الائتلافية بل ضد شركائه الذين «خانوه»، «عندما يتم كسر الشراكة تصبح عرجاء. إذا كان هناك شخص يعتقد بأنه يستطيع أن يضغط عليها في مسألة الرئاسة فهو مخطن. سننظر تصميميا أكبر»، قال، «مشكلتي ليست مع رئيس الحكومة، بل مع من يشغلها»، أوضح وكان القصد إلى «حزب الله».

هل انتهى الحلف التقليدي بين «حزب الله» والتيار الوطني الحر؟ سارع محللون مطلعون على نشاطات المنظمة إلى توضيح أن الحديث لا يدور عن شرخ، بل خلاف، ولكن يبدو أن نصر الله وشرعي نبيه بري، رئيس حركة أمل ورئيس البرلمان، قد سعثما من مناورات باسيل وقررا أن يظهر له من هو واضع قواعد اللعب، وحتى لا يقطع الخيوط الواصلة بين حزب الله وباسيل بشكل كامل فقد أوضح قسم العلاقات العامة بأنه «تمت دعواتنا للمشاركة

هآرتس 9/12/2022

## القضية الفلسطينية التي غيبتها الإدارات الأمريكية المتتالية

فحى أحمد \*

من الكتاب أشاروا إلى مساهمة الحركة الصهيونية في توجيه السياسة الأمريكية نحو فلسطين، فالأفكار المستمدة من عقائد التوراة والتملوك التي تدعو إلى العودة لأرض إسرائيل، وتلتقي مع كثير من الحركات الأخرى ومنها المسيحية الصهيونية التي تنطلق من فكر ديني يعتبر قيام دولة الاحتلال تحقيقاً لنبوءات الكتاب المقدس.

### الشرعية الدولية

تجاهلت أمريكا قرارات الشرعية الدولية وأخضعتها لمصالحها، وقد استخدمت حق الفيتو ضد عدد من القرارات التي كانت تطرح على الطاولة حول القضية الفلسطينية. الخلاصة أن الإدارات الأمريكية المتعاقبة تتعامل مع القضية الفلسطينية بشكل عام على أنها غير موجودة، فهي تنقض القرارات الدولية التي تضمن حق العودة للاجئين الفلسطينيين بالإضافة إلى وفوقها بصلاية في المؤسسات الدولية أمام أي قرار يقدم من أجل فلسطين، ومن جهة ثانية تخضع الطرف عن إسرائيل في ممارستها على أرض الواقع وتدعمها سياسياً وعسكرياً، وهو أن أمن إسرائيل من أولويات كل الرؤساء الأمريكيين الذين تعاقبوا على حكم البيت الأبيض، وأي تسوية مع الفلسطينيين ستكون لصالح إسرائيل في كل الحالات، وبالتالي فإن ضمان دعم إسرائيل مادياً وعسكرياً وسياسياً واقتصادياً وعلمياً يعتبر أولوية لدى الولايات المتحدة، ولا خلاف عليه بين كل الإدارات، وذلك من أجل ضمان مصالحها في الشرق الأوسط، وسياسة الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية لن تتغير حتى وإن تغيرت لهجة الخطاب الدبلوماسي.

\* كاتب عراقي

السفارة الأمريكية إلى القدس وفتح باب التطبيع مع الدول العربية على مصراعيه.

### الدعاية الانتخابية

الدعاية الانتخابية الأمريكية توحد الفرقاء تجاه إسرائيل، فلم تكن القضية الفلسطينية في جدول أعمال الرئيس الأمريكي الحالي جون بايدن من أول يوم وطأت قدمه البيت الأبيض، وحتى في فترة الدعاية الانتخابية لكلا المنافسين غاب مشروع تسوية القضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي عن خريطة الانتخابات في واشنطن، وما ولد حالة من الإحباط في الشارع الفلسطيني والعربي.

اليوم تحتل الحرب الأوكرانية الروسية وارتفاع الأسعار والنظ اهتمام بايدن، والسعي لتغطية احتياجات أمريكا وأوروبا، فضلاً عن تخفيف حدة الاحتقان في الشارع الأمريكي هذا على مستوى الحزب الديمقراطي. أما الجمهوري فهو أكثر صراحة من خصمه في مخاطبة الجمهور الإسرائيلي بأن أمنه ومستقبله السياسي والحفاظ على وجوده هم من سلم أولويات أمريكا.

الفيتو سلاح أمريكا ضد فلسطين في المحافل الدولية، فمنذ البداية لم تكن الولايات المتحدة الأمريكية قد ارتبطت بالقضية الفلسطينية ارتباطاً وثيقاً ولا حتى بالشرق الأوسط، فالحقبة الزمنية التي سبقت وعد بلفور لم تكن أمريكا قد تبلورت كمعطيات في عقيدتها السياسية الخارجية وفي العقل السياسي الأمريكي على مستوى الشعب وقيادته حول القضية الفلسطينية.

وهذا ناتج عن الروايات التاريخية والقصص الدينية التي وردت في التوراة وغيره حول فلسطين، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن كثيراً

بيدو الخلاف الديمقراطي الجمهوري في الإيديولوجيا تجاه الاحتلال الإسرائيلي يكاد يكون معدوماً، فنقطة الالتحام بين الطرفين تجاه إسرائيل توحدتهما وتجمع شملهما.

ترامب تشديد قصور التطبيع مع العرب فجاء بايدن بالنهج نفسه، صحيح أنه لم تسمح له فرصة إعادة باب التطبيع مع العرب نتيجة الحرب في أوكرانيا لكن فكرة التطبيع حاضرة عنده وبقوة.

إن المتتبع لعلاقات الولايات المتحدة الأمريكية مع إسرائيل سيلاحظ عمق العلاقة بين القوى السياسية في أمريكا مع الاحتلال والأيدولوجيات السائدة في أمريكا، فرغم التنبؤات الكبيرة للدور الوظيفي الذي تلعبه إسرائيل في الاستراتيجية الكبرى ل واشنطون ودورها الخدماتي في المنطقة العربية والشرق الأوسط عموماً، تتساقط هذه الإدارة وتلك مع السياسات الإسرائيلية ومصالحها، فعلاقة إسرائيل مع الرئيس السابق لأمريكا دونالد ترامب وصفت بأنها تعايش أزمات متتابعة، مقلما كان الحال في عهد سايقة باراك أوباما، فكان للتغلغل المسيحي - الصهيوني دور بارز في عهد ترامب، وبناءً عليه تم تشكيل فريق مختص في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من شخصيات حزبية تنتمي إلى الجناح المحافظ اليميني في الحزب الجمهوري من أجل تحقيق بعدين استراتيجيين، وهما تعزيز الحضور المسيحي الصهيوني في قرارات الإدارة الأمريكية بشكل جلي وواضح، وإعادة بناء تشكيل سياسات الولايات المتحدة الخارجية تجاه القضية الفلسطينية بما يتطابق مع معتقدات هذه المجموعة المنسجمة تماماً مع الرواية التوراتية الإسرائيلية، وهو تحالف وثيق الهدف منه توحيد الخطاب المسيحي الصهيوني فيما يتعلق في القضية الفلسطينية.

وقد نجح هذا التحالف في طسي الصفحة الفلسطينية، لا بل أصبحت القضية حسب الرؤية الصهيونية للحل من خلال نقل

الحديث يدور عن اختلاف جوهرى بين صفوف الديمقراطيين والشباب والأقليات ونجوم هوليوود، نحو الموقف من إسرائيل كنظام فسل عصمى، هذا مجرد خبر بين طيات الصحف العالمية، والحقيقة غير ذلك ما لم نشاهد القول حقاً بترجم على أرض الواقع، كثيراً لا يستطيع الشعب الفلسطيني الاستمرار فيه، ولا يعول عليه كخيار في ظل وجود أنظمة عربية شاخت قيادتها، وانحط فكرها السياسي والتي أصبحت وأمست تدور في الفلك الأمريكي والدول العظمى.

في المقابل أمريكا تدعم إسرائيل بكل إمكانياتها، بصرف النظر عن توجهات الأحزاب الأمريكية الديمقراطية والجمهوري، رغم إبر التخدير التي تستخدمها الإدارات الأمريكية المتعاقبة والتلويح بحل الدولتين، دون أمل في تحقيق نصر للقضية الفلسطينية.

### سياق محموم بين الحزبين

يقول السفير الأمريكي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان إن الجمهوريين هم أصدقاء إسرائيل أكثر من الديمقراطيين، الحقيقة فإن الدعم المالي غير المشروط لدولة الاحتلال ودعم سياساتها الاستيطانية في الضفة الغربية منذ تأسيسها يشكل أحد الثوابت التي يجتمع عليها الحزبان الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة، امتنع جون بايدن عن مطالبته لإسرائيل بوقف إطلاق النار أو إدانتها، وحرصت إدارته على منع مجلس الأمن من إصدار قرارات تطالب بوقف إطلاق النار، والاعتداء على المدنيين، هذا هو المكيال الذي تكيل به أمريكا لربيبتها إسرائيل.

## تعقيبات

مقال سهيل كيوان:  
النادي الأهلي

### منتخب فلسطين

منتخب فلسطين لكرة القدم وهو المنتخب الوطني ويمثل فلسطين في كرة القدم الدولية. تأسس اتحاد كرة قدم في فلسطين الانتدابية عام 1928، بيد أن الاتحاد الدولي لكرة القدم قد اعترف لأول مرة في عام 1998 بإنشاء فريق للدولة العربية المقلبة تدعى فلسطين، وذلك بعد إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية. ولم تتاهل فلسطين بعد لكأس العالم. تاهلت لأول مرة لكأس آسيا في أيار/مايو 2014، بعد فوزها على الفلبين 1-0 في نهائي كأس التحدي الآسيوي. وفي النهائيات في أستراليا، خرجت في مرحلة المجموعات. ووصل الفريق إلى أعلى مستوى له وهو رقم 73 في تصنيف الفيفا في شباط/فبراير 2018 بعد أن لم يخسر أي مباراة منذ أوائل 2016. اللقب الأول لفلسطين هو كأس التحدي الآسيوي 2014. وتاهلت البلاد أيضاً لكأس آسيا 2019.

الكروي داود - الترويج

### مشكلة التمويل

«اعتمد الفريق على تبرعات الأهالي، ولم تكن أجرة للاعبين، سوى معنوية، بل كان على كل واحد منهم أن يقتني حذاء الرياضي من ماله الخاص، أو مما يجمع من تبرعات بعد كل مباراة يحالف الفريق فيها الحظ والفوز» أهم مشكلة تواجه نوادي الرياضة في فلسطين هي (التمويل)... وكل التوفيق والنجاح لهم.

سامح - الأردن

1987/12/8 في ذكرى

# القيامة الفلسطينية الأولى ..

## تعقيباً على مقال عماد شقور: أي مستقبل ينتظر إسرائيل؟

إحباط الشعوب العربية الإسلامية، وأكبر دليل على ما أقول ما تم في قطر في المونديال من أعظم استفاء على أعدل قضية وهي القضية الفلسطينية، وأصبح واضحا للعالم أنها في قلوب شعوب العالم العربي وفي خط الدفاع الأول، شباب العالم العربي الذي أبهر العالم بهذا الحب والذي أحبط الصهاينة وكل من طبع مع الصهاينة.

محي الدين أحمد علي

### المزيد من الحقائق

شكرا الجريدة «القدس العربي» التي تكشف لنا كتابا مبدعاً رائعاً.. ومنهم الكاتب الدكتور جمال البدي الذي يقدم تعليقات مبهرة وعميقة. أرجو منه دوام العطاء لمعرفة المزيد من الحقائق. وتعليق اليوم مقال في ذاته.

خاطر السعدي

وهنا لا أنسى التذكير أنّ الصراع العربي الإسرائيلي كان التحدي ( لهم ) وكانت استجابته لهم بالعلم، ففسروا سياسة الغرب والشرق؛ أما العرب فكان التحدي ( عليهم ) فزعة قبائل وعشائر؛ ففسروا أنفسهم قبل خسران سياسة الواقع.

الدكتور جمال البدي

### الوعد المشؤوم

أي مستقبل ينتظر إسرائيل؟ أو لا أنا لا أو من أن إسرائيل ستكون أيامها المقلبة مثل ماضيها، يذكر المغال انتصارات لإسرائيل ولكن أيضاً توجد حسب المغال هزائم، وهذا واضح للجميع. هذه الدولة من يوم الوعد المشؤوم تعتمد على الصهيونية العالمية وعلى أمريكا وعلى الغرب ومع ذلك لم تتمكن من هزيمة الشعب الفلسطيني، ولم تتمكن من

لو أصبح أستاذاً؛ يتطلع للمزيد؛ إن إحساس المqed الدراسي البديل لمقعد الخلفي والأماني!! إن الذين عماد حراسة إسرائيل قبل الأمن عندهم؛ اللغة العبرية والمرأة اليهودية. فلغتهم عندهم مقدسة؛ وهم أحرار في قول ذلك...

لهذا تترى أول شيء يفرض على المهاجر ( العائد ) أن يتعلم اللغة العبرية. وهذه القدسية لا ينتقص منها التهجين للفظي من اللغات الأخرى؛ فيما تقود الجامعة العبرية حملات للطعن في قدسية لغة القرآن... فهيم يدركون مكانة اللغة كهيوية وانتساء؛ في الأرض والسما؛ لأن في اللغة شيئاً غير متداول وأعني به ( تاريخانية ) الأمة؛ هم حافظوا على ( تاريخانية ) يهود فلم يذوبوا رغم الشتات الجغرافي؛ فلا يريدون للغة غيرهم مثل هذه ( التاريخانية ). فيسعون لزعة قداسة لغتنا. ومن هنا السلام الحقيقي وفق رؤيتهم الاستراتيجية ليست معاهدات ( التطبيع ) بل سيادة اللغة العبرية على لغات الشرق الأوسط؛ هذا ما قاله أحد جنرالاتهم.

المكان؛ صنو عقيدة الزمان. أي عقيدة ( أرض الميعاد ) عقيدة موعد مع المستقبل. فكل شيء في إسرائيل يتغير إلا المكان ثابت؛ وفق وصية ( الرب )... لهذا ترى الأمن عندهم مرتبط بالأرض ذات المياه العذبة فقط؛ لا بغيره من مكنونات وعناصر ومستجدات السياسة. إسرائيل الآن تعيش مستقبلياً، وبسبب من هذا المنظور ( القلوب ) سيبقى الصراع قائماً في الشرق الأوسط. فاما أن تلغي إسرائيل ( مستقبلياً ) الماضي المستمر؛ وأما أن يلغي العرب ( عجيبة ) رؤيتهم للزمان والمكان. حينما درست وتعلمت أساسيات اللغة العبرية في مرحلة الماجستير؛ وقتت عند حقيقة ( تاريخية ) وهي أن هذه اللغة تنتمي إلى كل اللغات الشرقيّة القديمة والغربية الحديثة؛ لكنه انتماء تاريخي مقدس؛ لا انتماء تطوري نحو انزياح التاريخ بين الغد والأمس. لهذا حفظها سهول قياساً للغات التي تفاعلت معها... فتعلمها ( جاهز ) كميرات معروف للجميع؛ حتى لغير اليهود فهي ( عجيبة )؛ ويحضرني قول عباس محمود العقاد: ( اليهود تلاميذ أبايدون ). والتلميذ الأبدى حتى

### قدسية لغة القرآن

مع تقديري لما كتبت وأنت قريب من المشهد (مكثراً أرى) فإن إسرائيل الكيان والمؤسسات والجيش لا تخرج عن وصف هرزتل لليهودي؛ ( إنه كعبة الزيتون؛ أينما وضعتها تبقى منفردة عما حولها ). وكل كلام آخر من الدعاية لا من الحقيقة. إسرائيل مستقبلياً في ماضيها... والتشكيلة الوزاريّة (الجديدة) تنتمي إلى عصر القضاء التلمودي؛ بعد يشوع ابن نون؛ لا إلى عصرنا هذا ونحن في القرن الحادي والعشرين. وهذه هي - عجيبة - إسرائيل... لذلك ترى فيها الولايات المتحدة الأمريكية (تاريخها المفقود) الذي تسعى للحفاظ عليه كبدل لتاريخها الأوروبي المهاجر... للتذكير فنبذة الولايات المتحدة الأمريكية الأوائل طرحوا فكرة تبني ( الرواية ) اليهودية للحياة الأمريكية بعد توحيد ولايات الشمال والجنوب الأمريكي من بعد الحرب الأهلية بينهم؟ إسرائيل غيتو واسخ في الماضي؛ لأن ليس لديها بديل زمني آخر. والسبب أن العقيدة اليهودية عقيدة في

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي» وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.









## لحظة حرة

### هل هو حقاً الأكثر جاذبية؟

#### غادة السمان

في لوس أنجلوس اختارت مجلة «بيبول» الأمريكية الممثل كريس ايفانز (41 عاماً) ليحمل لقب «الأكثر جاذبية لعام 2022».

واعتقد أن والدة العالم كله، وأنا منهن، سيعترضن على هذا الاختيار، ووحدها والدة كريس ستسرح به.

فكل أم في العالم تجد أن ابنها هو الأكثر جاذبية، وأنا منهن! وأجد ابني هو الذي كان ينبغي أن تختاره مجلة «بيبول» كما كل أم أخرى!

ثمة مثل شامي طريف يقول: «القرود بعين أمه غزال!» ولكن حين لا يكون الابن فرداً بل وسيماً بل الأكثر وسامة، تشطب اسم كريس ايفانز وتكتب اسم ابنها بدلاً منه. وهنالك رأيي، بل رأي كل أم في العالم!

#### ما من تعويض عن سرقه الحياة

هل أنت على استعداد لقضاء 20 سنة في السجن مقابل 36 مليون دولار؟ مهما كان المرء فقيراً سيرفض بالتأكيد هذه الثروة السبوية. ولكن ذلك ما حدث لرجلين في U.S.A تم اتهامهما بقتل مالكوم إكس، وحكمت عليهما المحكمة بالسجن المؤبد. ولكن منذ أسابيع برأت المحكمة العليا لولاية نيويورك الرجلين ودعت لهما (تعويضاً) بملايين الدولارات. ولكن من غير الممكن شراء سنوات طويلة من عمر الإنسان.. وهذه الملايين لا تكفي لشراء ساعة حربية.. والذين يضيعون بحياتهم أو فقرهم ربما كان عليهم أن يتذكروا نعمة الحرية التي يملكونها حتى الفقير، إذ إنها غالبية وقلمها يلحظها الأحرار الذين لم يُبتلوا بمحكمة تزج بهم في السجن عن طريق الخطأ ثم تعترف بذلك ولكن بعد 20 سنة!

#### سجون الاحتلال الإسرائيلي

ما أكثر الأسرى من الفلسطينيين الذين تزج بهم إسرائيل في سجونها، وذنبتهم أنهم يعيشون أرض وطنهم ويرفضون ممارسات الاحتلال التي تحرمهم حتى من العلاج إذا مرضوا، أو من مكالمات هاتفية مع الأم أو الابن حتى في لحظة الاحتجاز.

تري، كم من الملايين ينبغي أن تدفعها إسرائيل لأبرياء وأسرى في سجونها؟ أيضاً كان قد تدفعه، فالرجل ليس سارقاً يقتحم «بنك بيبلوس» (الحمراء)، بل أودع نكوده في البنك ودخل، إليه مطالباً بوديته أي بحقه. «جمعية المودعين» أفادت أنه تعرض للضرب لدى توقيفه. أعتقد أن الذي يجب توقيفه هو السارق الحقيقي لأموال المودعين فيه. وستتكرر بالتاكيد محاولات «اقتحام» البنوك لا لسرقتها بل لاستعادة أموالهم (أو بعضها) التي أودعها في هذه البنوك.. ولن أفهم يوماً ما سبب معاقبة المودع البريء، بل فضربه وإخراجه من البنك بعد «إغلاق أبوابه»، والذي يستحق الضرب هو البنك السارق لا المودع البريء الذي جاء يطالب بماله أو ببضه، وكان عليه الاحتفاظ به في بيته، في وسادته على الطريقة القديسة. أما الانهيار الاقتصادي والمالي في لبنان فليس من العدل أن يدفع ثمنه المودع الذي وضع ثقتهم في البنك، والسؤال هو ببساطة: من الذي سرق أموال المودعين؟ أم أن الأسماء (مبنية للمجهول) وسعاقب البريء الذي أودع أمواله وليس المجرم الحقيقي الذي سرقها! والناس في لبنان بحاجة إلى تفسير لما يدور.. من الذي «اقتحم» أموال الناس وسرقها، وهل «زيارة» مودع يريد المطالبة ببعض ماله أو كله اسمه «اقتحام»؟

#### قلب لا يعرف الرحمة

ثمة أخبار أطلعها في الصحف وأعجز عن نسيانها، منها مثلاً عن رجل آمن في بنغلاديش قام بإحراق كلبين و14 جرواً وكانوا على قيد الحياة حين أحرقهم! هذا رجل مجرم أم أنه متفكر في دور رجل آمن؟ وكم من القسوة في قلوب بعض البشر حتى الوحشية ولعل قتلهم حرقاً لـكلاب وتعذيبهم لها بديل عن رغبتهم الشريرة في قتل البشر التي يعاقب القانون عليها. أما (رجل الأمن) فقد قتل 16 مخلوقاً وأدهشني كم كان عقابه لا يتناسب مع جريمته؛ فقد عوقب بالسجن ستة أشهر فقط وبغرامة دولارين! هذا التعامل الوحشي مع الحيوانات هو في جوهره، في نظري، تحذير لأي امرأة من الارتباط برجل كهذا، لا قلب له، وله القدرة على الاستمتاع بتعذيب كائنات حية أخرى مظه حتى ولو كانت كلاباً و14 جرواً.

فقد يأتي دور المرأة (التي ترتبط به) في استماته بتعذيبها ولو نفسياً! رجل كهذا يستحق أن يتحاشاه بقية الناس الذين لا يتمتع إحراق حيوان ما، والدين الإسلامي الحنيف يذكرنا دائماً بالرفق بالحيوان.

## قبلة برازيلية لكأس العالم

مشجعة برازيلية ارتدت ملابس تقليدية وراحت تقبل نموذجاً لكأس العالم لكرة القدم أس خلال متابعيتها لمسيرة منتخب بلدها أمام منتخب كرواتيا في منافسات مونديال قطر في الدوحة.



- فاز المخرج المغربي إسماعيل العراقي بجائزة «مسابقة السوق» ضمن فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، التي احتضنتها مدينة جدة في المملكة العربية السعودية.
- صدرت حديثاً عن دار العلم للنشر والتوزيع رواية «دنيا انتهت قبل أن تبدأ...» دنية مياس، للكاتبة الكويتية رشا خلف.
- نظمت مكتبة الحسين بن طلال في جامعة اليرموك ومكتب ايكوموس الأردن جلسة حوارية لمناقشة كتاب «فريدة ومتميزة - مواقع التراث العالمي في الأردن»، وهو من تأليف الأميرة دانا فرانس.
- يستعد الفنان الكويتي عبد الوهاب العوضي لإقامة معرضه الشخصي في قاعة منصة الفن المعاصر (كاب)، يعرض فيه لوحاته الإيضاحية (art illustration) التي رسمها في مجلة لوموند دبلوماسيك الفرنسية، بالتعاون مع جريدة القيس التي صدرت من 2006 إلى 2014.
- عن منشورات الحلبي الحقوقية، صدر مؤخراً كتاب «النهوض في مواجهة الانهيار: تجرّبي في المجلس الدستوري» للرئيس السابق للمجلس الدستوري اللبناني الدكتور عصام منقذ سليمان يوفّق فيه محطات هامة ومواقف وقرارات من ولايته الممتدة ما بين 2009 و2019.

## أحوال الناس

## أكثر من 107 ملايين إسترليني غرامة لبنك لضعف مكافحة غسل الأموال

ونقلت بلومبرغ عن مايك ريجنير، الرئيس التنفيذي لمصرف سانتاندر بريطانيا، قوله في بيان: «رغم أننا اتخذنا إجراءات لمعالجة قضايا مكافحة غسل الأموال بمجرد رصدنا، إلا أننا نوافق على أن إطار مكافحة غسل الأموال في ذلك الوقت كان لا بد أن يكون أقوى، ولقد اتخذنا منذ ذلك الحين إجراءات ملموسة لمعالجة هذه المشكلة، من خلال مراجعة تقنيات وأنظمة وعملات مكافحة الجرائم المالية».

تشيرين الأولى/أكتوبر 2017. وأوضح أن البنك استخدم أنظمة «غير فعالة» للتحقق من المعلومات التي يقدمها العملاء، مضيفة أن البنك «لم يراقب بشكل سليم» تحويلات العملاء عبر أرصدهم مقارنة بالبالغ التي كان يتم إيداعها في الأساس. ولم يعترض بنك سانتاندر على تقرير الهيئة الرقابية البريطانية، ووافق على التسوية.

■ لندن - د ب أ: فرضت هيئة رقابية بريطانية غرامة بقيمة 107,7 ملايين جنيه إسترليني على بنك سانتاندر بريطانيا، بعد أن رصدت «ثغرات خطيرة ومستمرة في الضوابط التي يطبقها البنك لمكافحة غسل الأموال». وفي بيان أوردته وكالة بلومبرغ للأنباء، ذكرت هيئة مراقبة السلوك المالي في بريطانيا أن هذه الإخفاقات كان لها تأثير على عملاء الأنشطة المصرفية للبنك خلال الفترة من 31 كانون الأول/ديسمبر 2012 حتى 18

## أب لبناني يرهن سيارته لمشفى مقابل الإفراج عن جثمان طفله الرضيع

منذ أيام اتصالاً من مستشفى خلف الجيتور أبلغه فيه أن ابنه فارق الحياة بعد 25 يوماً أمضاهما في الإنعاش، حيث كان يعاني من مشاكل صحية منذ ولادته، وأرشد البحريني: «توجهت إلى المستشفى لاستلام جثة طفلي فطلبت مني موظفة المحاسبة 2400 دولار، لم أعترض لكن لم أكن أملك سوى 400 دولار، عرضتها عليها مقابل استلام الجثة، لكنها رفضت ذلك من دون الحصول على ضمانات من التواصل والوالد وهو يحمل غلظه الرضيع ملفوفاً بقطعة قماش زرقاء، بعدما لفظ أنفاسه داخل مستشفى «خلف الجيتور» (خاص في عكار شمال لبنان، وقال البحريني من بلدة «فندق» إنه «اضطر إلى رهن سيارته لإخراج جثة طفله الرضيع، الذي توفي بعد بقلته 25 يوماً في الحاضنة وبلغت فاتورته 2400 دولار أمريكي»، وأضاف أنه تلقى

عكار (شمال لبنان) - أنماضول: هزّت صورة المواطن اللبناني حسين البحريني (43 عاماً) مواقع التواصل الاجتماعي، ظهر فيها يحمل جثمان ابنه الرضيع بين ذراعيه، مغادراً المستشفى سيراً على الأقدام لدفعته، واضطر إلى رهن سيارته لدى المستشفى حتى تقبل بالإفراج عن جثمان نجله لعدم قدرته على تسديد الفاتورة الاستشفائية. وأظهرت صور وفيديوهات انتشرت على مواقع التواصل الوالد وهو يحمل غلظه الرضيع ملفوفاً بقطعة قماش زرقاء، بعدما لفظ أنفاسه داخل مستشفى «خلف الجيتور» (خاص في عكار شمال لبنان، وقال البحريني من بلدة «فندق» إنه «اضطر إلى رهن سيارته لإخراج جثة طفله الرضيع، الذي توفي بعد بقلته 25 يوماً في الحاضنة وبلغت فاتورته 2400 دولار أمريكي»، وأضاف أنه تلقى

## منظمة الصحة العالمية قلقة إزاء زيادة مقاومة المضادات الحيوية

■ جنيف - د ب أ: أعربت منظمة الصحة العالمية عن قلقها الشديد إزاء زيادة مقاومة المضادات الحيوية لدى البشر. وتكشف تقرير جديد للمنظمة، أمس الجمعة، «زيادة مقاومة المضادات الحيوية في حالات العدوى البكتيرية لدى البشر» في أنحاء العالم. ووصفت كاتارينا فسان ويزينيك، الخبيرة في المنظمة مقاومة المضادات الحيوية بـ«التهديد العالمي» للصحة العامة والاقتصاد. وتقدر منظمة الصحة العالمية عدد حالات الوفاة السنوية بسبب عدم فعالية المضادات الحيوية في مكافحة حالات العدوى بنحو 3,1 مليون حالة. وقال المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن التبعات الصحية لمقاومة المضادات الحيوية يمكن مقارنتها، في المنطقة الاقتصادية الأوروبية، بتبعات الإنفلونزا والسل وفيروس نقص المناعة المكتسب/ الإيدز مجتمعين. وحسب تقرير المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات الصادر في جنيف، «تم تسجيل مستويات مرتفعة (فوق 50 ٪) من المقاومة في البكتيريا التي كثيراً ما تسبب حالات عدوى في مجرى الدم في المستشفيات».



## فيفل في حفل إطلاق «الموظف»

النجمة الأمريكية فيفل ستيفارت حضرت حفل العرض الأول لفيلم «الموظف» في لوس أنجلوس - كاليفورنيا، من إنتاج نتفليكس.

## أيرلندية تنضم إلى أول رحلة مدنية إلى القمر

ذكرته وكالة الأنباء البريطانية «بي.بي.سي. ميديا» أمس الجمعة. ووصفت آدم، الرحلة، التي من المقرر أن تنفذها طاقم مدني بالدوران حول القمر حوالي سبعة أيام قبل أن يعود إلى الأرض، بأنها «حلم مستحيل قد تحقق». ويشمل الطاقم المنتج الموسيقي، المزيّن لجائزة «جرامي» ستيف أوكي، ومغني الراب

■ لندن - د ب أ: تغلبت مصورة من لندن على أكثر من مليون منافس، لتحسم مكاناً في أول رحلة مدنية إلى القمر. وريانسون آدم (37 عاماً) التي ولدت في كورك، وتقيم في هاكني، من بين ثمانية فنانين ومبدعين، اختارهم رجل الأعمال الملياردير وجامع الأعمال الفنية الياباني، يوساكا مايزاوا، لتكون جزءاً من الرحلة، طبقاً

## هجوم إلكتروني على دار أوبرا متروبوليتان المرموقة في نيويورك

■ نيويورك - أ ف ب: أعلنت دار أوبرا متروبوليتان في نيويورك عن تعرضها لهجوم معلوماتي عطل موقعها الإلكتروني وشبكتها التذاكر ومركز التواصل الخاصين بها. ونشرت دار الأوبرا المرموقة في مدينة الفنون والثقافة الأمريكية أن «الشبكات في شبكتها» بدأت الخميس، وأشارت إلى أن العروض ستنظم كما هو مقرر. ولم تُقد المؤسسة الواقعة في حي راق شمال مانهاتن بأي توضيح في ما يخص طبيعة الهجوم الإلكتروني. ونقل موقع «أوبرا واير»، المتخصص عن المدير العام لدار الأوبرا بيتر غيلب قوله في رسالة إلى أعضاء المؤسسة إن تحقيقاً فتح حول الحادثة.